

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس علوم الإعلام والاتصال

تخصص: إتصال وعلاقات عامة

دور مواقع التواصل الاجتماعي

"الفيسبوك" في نشر الثقافة

الرياضية لدى الطالب الجزائري

- دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة

إشراف الدكتور:

- يحي تقي الدين

اعداد الطلبة:

- مهديد محمد

- وزاني الربيع

- لهلالي بن عزيز

السنة الجامعية : 2019 - 2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

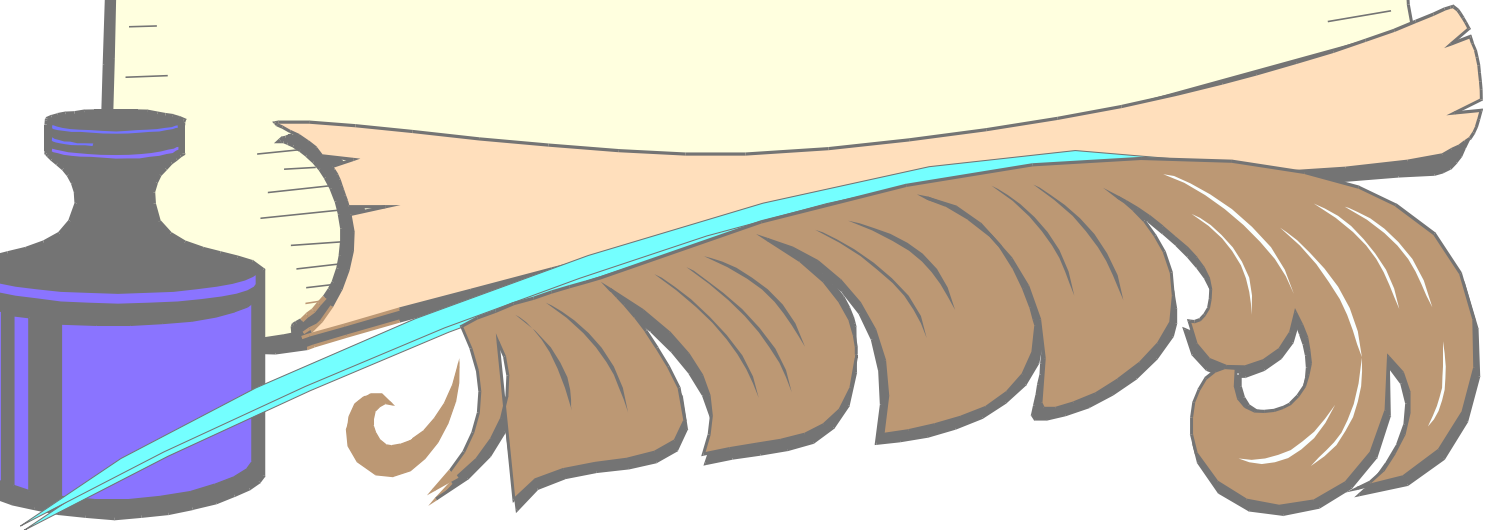
كلمة شكر

قال تعالى: ﴿رَبِّ أَوْزِرْ عَنِّي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ 19 ﴿

سورة النمل الآية 19 .

وقال ﷺ: ﴿من لم يشكر الناس لم يشكر الله﴾

في البداية نشكر الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع
كما تتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا على إنجازه هذا البحث
سواء من قريب أو من بعيد ، كما يسعدنا أن تتقدم بأسمى التقدير وجزيل الشكر
إلى الأستاذ المشرف الدكتور * تقي الدين * الذي لم يبخل علينا بنصائحه القيمة
التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذا البحث ، ولا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان
إلى كل من قدم لنا يد العون والمساعدة



فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	شكر وعرفان
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
أ-ب	مقدمة
03	الفصل الأول : التوجه النظري والبناء المنهجي
04	الاشكالية
05	تساؤلات الدراسة
05	فرضيات الدراسة
06	أسباب اختيار الدراسة
06	أهداف الدراسة
06	أهمية الدراسة
07	المدخل النظري للدراسة
25	نوع الدراسة ومنهجها
26	اداة جمع البيانات
27	مجتمع وعينة الدراسة
28	تحديد المفاهيم
29	الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
29	الدراسات السابقة
31	الفصل الثاني : الجانب التطبيقي
32	تمهيد
33	عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

33	1. تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان
44	2. تفسير ومناقشة نتائج الاستبيان
45	خلاصة
46	خاتمة
49	قائمة المراجع
54	قائمة الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول يبين توزيع المبحوثين الجنس	33
02	جدول يبين توزيع المبحوثين السن	33
03	جدول يبين توزيع المبحوثين المستوى التعليمي	34
04	جدول يوضح اهتمام الطلب الجامعي بعادات وانماط استخدام للفيديوك	35
05	جدول يوضح اختلاف دوافع استخدام الفيديوك وفق متغير النوع	37
06	جدول يوضح اختلاف طبيعة استخدام عينة الدراسة للفيديوك.	39
07	جدول يوضح اتجاهات لعينة الدراسة نحو المضامين الرياضية عبر الفيديوك.	41

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	شكل يبين توزيع المبحوثين الجنس	33
02	شكل يبين توزيع المبحوثين السن	33
03	شكل يبين توزيع المبحوثين المستوى التعليمي	34
04	شكل يوضح نسبة الإجابة الكلية لفقرات الفرضية الأولى	36
05	شكل يوضح نسبة الإجابة الكلية لفقرات الفرضية الثانية	38
06	شكل يوضح نسبة الإجابة الكلية لفقرات الفرضية الثالثة	40
07	شكل يوضح نسبة الإجابة الكلية لفقرات الفرضية الرابعة	42

مقدمة

مقدمة:

تأكد الحقيقة أن الرياضة قديمة قدم الزمن، فمنذ عهد الإنسان البدائي وحتى العصر الراهن والنشاط البدني يلعب دورا هاما في حياة الإنسان والشعوب والأمم. وقد اختلفت عبر هذه المسيرة الطويلة أوجه النشاط البدني والرياضي تبعا لضرورات الحياة والبقاء والعيش أولا، ثم ومع مرور السنين اختلفت تبعا لفلسفة الدولة وتعاليمها ونظمها.

وأصبحت غايات التربية البدنية والرياضية تسعى أساسا لإنماء شخصية الإنسان من الناحية الجسمية والنفسية والاجتماعية، حيث أصبحت جزءا لا يتجزأ من حياة الفرد والمجتمع ومعيار التقدم، ازدهار ورفي الشعوب. ووجدت الرياضة حيثما عاش الإنسان، فهي ظاهرة اجتماعية نمت وتطورت عبر مراحل التاريخ، و تعني بمعناها الحديث أي نشاط بدني أو رياضي يتصف باللعب، ويأخذ شكل كفاح الفرد مع نفسه، والمنافسة مع الآخرين.

التربية الآن من الأهداف الرئيسية والهامة في العصر الحديث، وبناء مجتمع قوي ومتماسك يتوقف بدرجة كبيرة على ما يتمتع به أبناء هذا المجتمع من تربية فالتربية الرياضية هي وسيلة للتربية عن طريق نواحي النشاط الجسمانية التي توجه فيها مصلحة الفرد من ناحية النمو والتطور والسلوك الإنساني، فنحن مثلا كدولة نامية لا بد أن نتخذ الرياضة كوسيلة لرفع شأن مجتمعنا تربويا ونحن أيضا كمعنيين ومسؤولين عن الرياضة عامة تقع علينا مسؤولية نشر الوعي الرياضي لدفع عامة الناس لممارسة الرياضات المختلفة وتقع مسؤولية نشر الوعي الرياضي على عدة عوامل أهمها المنزل والأسرة والمدرسة والجامعة والبيئة المحيطة بالفرد، كذلك وسائل الإعلام بصورة عامة فهي عامل حيوي وأساسي في خدمة هذا الهدف، ونخص بالذكر مواقع التواصل الاجتماعي وبالخصوص الفيسبوك منها نظرا لأنها عامل مؤثر وحيوي في الحياة اليومية لكل منا.

كما أن الفيسبوك يهتم بالتأثير في جمهوره الذي يتمثل في الأفراد والجماعات بغرض استثمار أوقات الفراغ والاستمتاع بها ومن ثم الاستفادة من هذه الأوقات في الترويح عن النفس من خلال ما تقدمه وسائل اتصاله المختلفة من رسائل وبرامج وفقرات إعلامية، والإعلام الرياضي هو تلك العملية التي يتم من خلالها نشر الأخبار والمعلومات والحقائق المرتبطة بالرياضة وتفسير القواعد والقوانين المنظمة للألعاب وأوجه النشاط الرياضي، للجمهور بقصد نشر ثقافة رياضية بين أفراد المجتمع وتنمية الوعي الرياضي وأنه من خلال

وسائل الاتصال الاجتماعية يتم التأثير في النمو السلوكي والقيمي لجمهوره، وتعد مواقع التواصل الاجتماعي في المجال الرياضي تلك المنظومة التي تعني نشر الأخبار والمعلومات والمعرفة المرتبطة في المجال الرياضي وبعرض وتفسير القواعد والأخبار والقوانين والمبادئ التي تنظم الألعاب والرياضات المختلفة وتحكم المنافسة الرياضية والتي تتم بتوضيح الرؤى العلمية نحو العديد من المشكلات والقضايا المعاصرة للتربية البدنية والرياضية وذلك من خلال وسائل التواصل الاجتماعي فيسبوك تويتر ... بغرض نشر الثقافة المرتبطة في المجال لدى المواطنين، وتنمية اتجاهاتها الإيجابية نحو ممارسة أوجه النشاط البدنية والحركية، وتوجيههم نحو استثمار أوقات فراغهم في متابعة الأحداث الرياضية.

ومن هنا انصب اهتمامنا على دراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة جامع المسيلة.

ويعرض هذا البحث في وهي كالتالي: الفصل الأول: التوجه النظري والبناء المنهجي للدراسة تشتمل الدراسة الحالية على مدخل عام حاولنا التطرق من خلاله إلى إشكالية للدراسة وإلى تساؤلات نسعى للإجابة عليها وكذا وضعنا فروضا نحاول إثباتها أو نفيها من خلال الدراسة، إضافة إلى توضيح نوع الدراسة والأهداف التي تسعى لتحقيقها، والأسباب التي أدت بنا إلى اختيارنا، وكذا مصطلحات ومفاهيم الدراسة الأساسية، وصولا إلى الدراسات السابقة. تطرقنا في الفصل الثاني إلى الجانب التطبيقي للدراسة من خلال التحليل الكمي والكيفي للنتائج ويكون متبوعا بعرض النتائج بطريقة تفصيلية والتحقق من مدى صحة الفرضيات التي تم طرحها في مقدمة الدراسة من عدمها، وفي الأخير خاتمة.

الفصل الأول :

التوجه النظري والبناء

المنهجي للدراسة

الإشكالية:

تعتبر الرياضة أهم المجالات التي يسعى الخبراء والمختصين فيها، وكل المؤسسات والأندية إلى نشرها والاهتمام بتوعية المجتمع بأهميتها وممارستها، حيث الكل يسعى لذلك بشتى الطرق والوسائل الممكنة، ولعل من بين أهم هذه المؤسسات التي يمكنها أن تساهم في ذلك الإعلام، باعتباره المدرسة العامة التي تواصل عملها في كل المجالات، بما فيها المجال الرياضي في مختلف مؤسساته كالأندية ومراكز الشباب والاتحادات الرياضية، وباعتباره يمثل كافة أوجه الأنشطة الاتصالية التي تهدف إلى تزويد الجمهور بالحقائق والأخبار الصحيحة، والمعلومات السليمة عن القضايا، وكل ما يحتاجه الإنسان من الرياضة، مما يؤدي إلى تحقيق أكبر درجة ممكنة من المعرفة والوعي والإدراك والإحاطة الشاملة لدى فئات الجمهور المتلقي للمادة الإعلامية الرياضية بكافة الحقائق والمعلومات الموضوعية الصحيحة، خاصة الذين يبحثون عن ثقافة ومعلومات حتى يمارسون الأنشطة الرياضية بالطرق الصحيحة والسليمة لصحتهم¹.

إن مؤسسات التنشئة التربوية بدءاً من الأسرة و المؤسسة التعليمية و أجهزة الإعلام بكل وسائلها السمعية، المقروءة و المرئية، و تعدد الثقافات و المنظمات الاجتماعية وكذلك المؤسسات الرياضية تلعب دوراً هاماً في إحداث تغيير في الشخصية الإنسانية بدءاً بمراحل نموه الإنساني إلى تكوين شخصيته بإيجابيتها وسلبياتها. فالتنشئة الاجتماعية للفرد و ظروفها تجعل من شخصيته قابلة للتغيير فهو يتأثر بالبيئة التي يعيش فيها.

إن مواقع التواصل الاجتماعي في المجتمع الحديث تشكل أدوات ممتازة لنشر الثقافة، كما تلعب دور كبير في انتقاء المحتوى الثقافي و إحداث التنمية الثقافية. ومواقع التواصل الاجتماعي هي منهج يقوم على هدف التثقيف والإحاطة بالمعلومات الصادقة التي تناسب عقول الأفراد ووجدانهم فترقى بمستوياتهم و تدفعهم إلى العمل من أجل رقي المجتمع.

وسواء كانت مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك أو تويتر أو سكايب فإن الغاية الإعلامية تتمثل في مضمون الذي تقدمه هذه المواقع و مدى مساهمتها لروح العصر

1 فتحي بوخاري: مساهمة الإعلام الرياضي المكتوب في نشر الثقافة الرياضية المرتبطة بالصحة، مذكرة ماجستير، علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، تخصص الرياضة والصحة، جامعة مستغانم، الجزائر، 2012/2013، ص13.

والفاعلية الموضوعية والأبعاد الثقافية والشكل الفني الجميل والملائم لمتطلبات الجمهور المتلقي.

تساؤلات الدراسة:

- على أساس هذا التساؤل العام نطرح الأسئلة الآتية :
1. ما هي عادات وانماط استخدام عينة الدراسة للفيس بوك ؟
 2. هل تختلف دوافع استخدام الفيسبوك وفق متغير النوع ؟
 3. ما هي طبيعة استخدام عينة الدراسة للفيسبوك ؟
 4. ما هي اتجاهات عينة الدراسة نحو المضامين الرياضية عبر الفيس بوك؟

فرضيات الدراسة:

تعتبر الفرضيات حلولاً مؤقتة للاشكالية ويقوم الباحث بإثبات صحتها أو عدمها وبهذا من خلال وسائل البحث التي انتهجها الباحث في تصميمه التجريبي، حيث يرى أحمد بن مرسل أن الفرضيات هي "ما يتوقعه الباحث من نتائج على مستوى بحثه في شكل أفكار، توقعات، حلول، إجابات، آراء تصور علاقات التأثير والتأثر بيم متغيرات الظاهرة المدروسة .¹ ومن خلال هذه المفاهيم السابقة حاولنا طرح الفرضية التالية:

الفرضية العامة:

- لمواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" دور في نشر الثقافة الرياضية لدى الطالب الجامعي بالمسيلة.

الفرضيات الجزئية:

1. اهتمام الطالب الجامعي بعادات وانماط استخدام للفيسبوك.
2. تختلف دوافع استخدام الفيسبوك وفق متغير النوع.
3. تختلف طبيعة استخدام عينة الدراسة للفيسبوك.
4. توجد اتجاهات عينة الدراسة نحو المضامين الرياضية عبر الفيس بوك.

¹ - أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ط2، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2005، ص90.

أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيار الباحث لمشكلة ما دون غيرها من المشكلات التي تحتاج إلى الدراسة والمعالجة، له في ذلك مبرراته وأسبابه المختلفة ويمكن حصر بعض هذه الأسباب فيما يلي:

الأسباب الذاتية:

1. الرغبة في دراسة الموضوع داخل الجامعة.

الأسباب الموضوعية:

1. جدية الموضوع نسبيا وذلك لقلة الدراسات التي تهتم بمواقع التواصل الاجتماعي داخل الجامعة.

2. أصبح الفيسبوك من أهم متطلبات الطلبة داخل الجامعة لأداء عملهم بنجاح.

أهداف الدراسة:

- وتهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الثقافي المتعلق بالثقافة الرياضية ذات البعد التربوي الصحي و الأخلاقي كذلك ما إذا كانت البرامج المقترحة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة فيسبوك، تويتر، أو سكايب، تلبى رغبات و حاجات الطالب الجامعي شغفه لمعرفة كل ما يخص بالمعارف والمعلومات المتعلقة بالرياضة دون تخصيص رياضة عن أخرى.
- إثراء الدراسات في المجال الرياضي و خاصة في جانبي الإعلامي لما له من دور في نشر الثقافة الرياضية.
- محاولة الربط بين مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة و التخصصات الرياضية البدنية نظرا للتكامل و التناسق الذي بينهما.
- تلقى مواقع التواصل الاجتماعي الاهتمام الكافي من المتتبع الرياضي.
- زيادة القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضية والمحافظة عليها.

أهمية الدراسة:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة إعلامية اتصالية هامة إذ أنها تتصل بجمهور كبير من الناس، وتستطيع أن تصل إلى كل مكان في العالم تقريبا و تؤثر على أداء الناس وتصرفاتهم و أسلوب حياتهم و تظهر الحاجة إلى هذه الدراسة في:

1. يمكن لمواقع التواصل الاجتماعي أن تحقق الكثير من مهام الإعلام والاتصال التي تكمن في الأخبار، التفسير، التنشئة الاجتماعية، التوجيه، الترفيه، التسويق.
2. أننا في حاجة إلى مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة إعلامية اتصالية هامة تساهم في تحقيق الكثير من أهداف الرياضة سواء كانت جسمانية أو اجتماعية أو معرفية لأنها تعد من اقرب وسائل الاتصال.
3. التأثير على الجمهور والطلبة والعاملين في الحقل الرياضي.
4. تطوير المجتمع من حيث توفير ونقل المعرفة والمعلومات واستخدامها.
5. رفع مستوى الثقافة الرياضية وزيادة الوعي الرياضي والتعريف بأهمية الرياضة في الحياة.
6. إحاطة أفراد المجتمع علما بكل ما يدور من أحداث وتطورات في المجال الرياضي.
7. زيادة تدفق المعلومات الرياضية وتنويع مصادرها.
8. التأثير في العادات والقيم وتشكيل الرأي العام.

المدخل النظري للدراسة:

أولاً: مواقع التواصل الاجتماعي

1. تعريف شبكات الاجتماعية:

هو مصطلح أطلق على الخدمة الإلكترونية التي تقدّمها شبكة الإنترنت للأفراد والجماعات، حيث تتيح لهم التواصل فيما بينهم حسب اهتماماتهم، فيستطيع أي شخص أن يجد أو ينشئ المجموعات حسب اهتمام معين مثل القراءة أو بلد المنشأ أو الهوايات أو التخصص الجامعي وغيرها من الأمور المشتركة. شكّلت هذه المواقع حلقة وصل بين جميع الأشخاص على اختلاف مواقعهم واختلاف دياناتهم وأعمارهم وأجناسهم، حيث أصبح أي فرد يستطيع الوصول إلى أي شخص في العالم من خلال هذه المواقع. تعتمد مواقع التواصل الاجتماعي بشكل أساسي على الأفراد أو المستخدمين؛ لأنهم هم من يشغلونها ويرفدونها بالمعلومات والبيانات.¹

لقد أحدث هذا الاختراع انعكاسات كبيرة على قواعد حرية النشر والتعبير، وتدعيم الفكر الديمقراطي وحقوق الإنسان وغيرها من مفاهيم سياسية واجتماعية وتجارية انتشرت

¹ - will tweet for talent ,What is social media ,p6 1.

http://www.icrossing.co.uk/fileadmin/uploads/eBooks/What_is_Social_Media_iCrossing

وتكونت حولها الجماعات مستفيدة من سهولة استخدامها والمشاركة فيها دون خبرات تقنية أو تكاليف مادية يرى البعض أنها سوف تؤدي إلى "إلبيزوغ" فكر كوكبي "يعمل على تغيير العالم".¹

1.1. تاريخ الشبكات الاجتماعية:

بدأت مجموعة من الشبكات الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينيات مثل Classmates.com عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة و موقع SixDegrees.com عام 1997 و ركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص. و ظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين و خدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء وبالرغم من توفير تلك المواقع لخدمات مشابهة لما توجد في الشبكات الاجتماعية الحالية إلا أن تلك المواقع لم تستطع أن تدر ربحاً لمالكيها و تم إغلاقها.²

2.1. إحصاءات دالة بشبكات التواصل الاجتماعي

تشير الدراسات إلى أن عدد مستخدمي الإنترنت في العالم تجاوز هذا العام ملياري مستخدم، أي حوالي ثلث سكان العالم، وبمعنى آخر فإن شخص واحد من كل ثلاث أشخاص في العالم يستخدم الإنترنت. هذا الرقم يمثل زيادة بنسبة 982.9 % عما كان عليه في عام 2222 م. وكما يتضح من الجدول التالي فإن أكبر نسبة نمو خلال هذه الفترة كانت من نصيب أفريقيا والتي نمت استخدام الإنترنت بها حوالي 2528.9 %، تليها منطقة الشرق الأوسط بنسبة 5488 %.

وقد كانت اللغة العربية في عام 2004 م في المرتبة الثالثة عشر، ولكنها في عام 2012م سجلت تقدماً كبيراً حيث احتلت المركز السابع بتعداد فاق 70 مليون مستخدم تمثل 5% من مجموع مستخدمي الإنترنت في العالم، وبنسبة نمو متسارعة هي الأعلى إذ قدرت بأكثر من 2522 % خلال الفترة بين عامي 2000 م و 2011 م، مما يفسر انفتاح المستخدم العربي على الإنترنت ويبين بؤادر جهود إثراء المحتوى العربي وانتشاره.³

¹ - الفطافطة محمود: علاقة الإعلام الجديد بحرية الرأي والتغيير في فلسطين، الفيسبوك نموذجاً، رسالة ماجستير، في علوم الإعلام - والاتصال، 2010، غير منشورة، ص 22.

² - COUSIN C.: Tout sur le web 2. 0 et 3. 0، DUNOD، 2010، p 5.

³ - النشرة الالكترونية للخطة الوطنية للاتصالات وتقنية المعلومات: العدد 5، الموافق ل ديسمبر 2014، ص 33.

2. أنواع الشبكات الاجتماعية:

1.2. النوع الأساسي في الشبكات الاجتماعية¹

وهذا النوع يتكون من ملفات شخصية للمستخدمين وخدمات عامة مثل المراسلات الشخصية ومشاركة الصور والملفات الصوتية والمرئية و الروابط و النصوص والمعلومات بناءً على تصنيفات محددة مرتبطة بالدراسة أو العمل أو النطاق الجغرافي مثل مواقع فيس بوك و ماي سبيس و هاي فايف.

2.2. الشبكة المرتبطة بالعمل

وهو من أنواع الشبكات الاجتماعية الأكثر أهمية و هي تربط أصدقاء العمل بشكل احترافي و أصحاب الأعمال و الشركات وتتضمن ملفات شخصية للمستخدمين تتضمن سيرتهم الذاتية و ما قاموا به في سنوات دراستهم و عملهم ومن قاموا بالعمل معهم.

3.2. الشبكات العربية الاجتماعية

من أشهر الشبكات العربية حالياً هي الشبكة الاجتماعية العربية (عربيز) حيث أنه تم إنشاءها منذ ثلاثة شهور أي في شهر فبراير من عام 2009 وكانت مخصصة للعرب في ألمانيا فقط، لكنها انتشرت وبسرعة بين الدول العربية، الجدير بالذكر أن هناك مواقع اجتماعية عربية أخرى لكنها فقدت السيطرة فلا يوجد فيها رقابة على جودة المعروض فيها كصور وملفات مخلة بالآداب العامة ...بينما موقع عربيز فيعتبر محافظاً على المبادئ العربية.²

3. خدمات الشبكات الاجتماعية :

تقدم الشبكات الاجتماعية أو صفحات الويب خدمات عديدة لمتصفحها، فهي تتيح لهم حرية الاختيار لمن يريدون في المشاركة معهم في اهتماماتهم، وبظهور شبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك وغيره، توسعت الخدمات المرجوة من هذه الشبكات ومنحت متصفحها إمكانيات واسعة في تبادل المعلومات في مجالات التعليم والثقافة والرياضة وغيرها .وهذه الشبكات هي عبارة عن مواقع إلكترونية اجتماعية.

¹ - النشرة الإلكترونية للخطة الوطنية للاتصالات وتقنية المعلومات: العدد 5، الموافق ل ديسمبر 2014، ص 33.

² - <http://ar.wikipedia.org/wiki/12/04/2020.H:14:12>

1.3. خدمة الملفات الشخصية والصفحات الشخصية (Profile Page) :

ومن خلال الملفات الشخصية يمكنك التعرف على اسم الشخص ومعرفة المعلومات الأساسية عنه مثل: الجنس، تاريخ الميلاد، البلد، الاهتمامات والصورة الشخصية بالإضافة إلى غيرها من المعلومات ويعد الملف الشخصي بوابة الدخول لعالم الشخص، فمن خلال الصفحة الرئيسية للملف الشخصي يمكنك مشاهدة نشاط الشخص مؤخراً، من هم أصدقاؤه وما هي الصور الجديدة التي رفعها إلى غير ذلك من النشاطات.

2.3. خدمة الأصدقاء والعلاقات (Friends/ Connections)

وهم بمثابة الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين الشبكات الاجتماعية تُطلق مسمى " صديق " على هذا الشخص المضاف لقائمة أصدقائك بينما تطلق بعض مواقع الشبكات الاجتماعية الخاصة بالمحترفين مسمى " اتصال أو علاقة " على هذا الشخص المضاف لقائمتك¹.

3.3. خدمة المجموعات الاجتماعية

تتيح كثير من مواقع الشبكات الاجتماعية خاصية إنشاء مجموعة اهتمام، حيث يمكنك إنشاء مجموعة بمسمى معين وأهداف محددة ويوفر موقع الشبكة الاجتماعية لمالك المجموعة والمنضمين إليها مساحة أشبه ما تكون بمنتهى حوار مصغر وألبوم صور مصغر كما تتيح خاصية تنسيق الاجتماعات عن طريق ما يعرف بـ Events أو الأحداث ودعوة أعضاء تلك المجموعة له ومعرفة عدد الحاضرين من عدد غير الحاضرين.

4.3. خدمة الصفحات المتاحة

ابتدعت هذه الفكرة الفيس بوك، واستخدمتها تجارياً بطريقة فعّالة حيث تعمل حالياً على إنشاء حملات إعلانية موجّهة تتيح لأصحاب المنتجات التجارية أو الفعاليات توجيه صفحاتهم وإظهارها لفئة يحدّدونها من المستخدمين وتقوم الفيس بوك باستقطاع مبلغ عن كل نقرة يتم الوصول لها من قبل أي مستخدم قام بالنقر على الإعلان، تقوم فكرة الصفحات على إنشاء صفحة يتم فيها وضع معلومات عن المنتج أو الشخصية أو الحدث ويقوم

¹ - موقع ثورة الويب، أنماط المواقع الإلكترونية، نشر بتاريخ 21:24 H . <http://thawratalweb.com/web12>

المستخدمين بعد ذلك بتصفح تلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة ثم إن وجدوا اهتماماً بتلك الصفحة يقومون بإضافتها إلى ملفهم الشخصي.

5.3. مميزات الشبكات الاجتماعية.

نتيح هذه الشبكات إمكانية لمستخدميها بإرفاق الملفات والكتابة حول مواضيع محددة ومعينة، تهم المشتركين الآخرين في نفس الصفحة وتخدم مصالحهم المشتركة، ففي كل المواقع الاجتماعية تتوفر إمكانية التعليق على المواضيع المطروحة فيها، وهذا ما يدفع زائري تلك الشبكات للمشاركة بعد التعريف بأنفسهم وكتابة شيء عنهم كالمهنة والاختصاص والاهتمام.¹

ويخلص الباحث إلى أن " :الشبكات الاجتماعية تساعد متصفحها على إنشاء صداقات جديدة وتكوين علاقات في مجالات عديدة، بتبادل الأخبار والمعلومات وتطور الأحداث الطبيعية والسياسية والاجتماعية. وإن هذه المواقع هي نتاج للثورة التكنولوجية، وضعت أساساً لخدمة مستخدميها، ولا يمكن أن تقود جماعة أو أفراداً دون رغبتهم أو إرادتهم إلى عوالم أخرى، تؤثر سلباً على الواقع الاجتماعي لهؤلاء الناس، فهي كأداة صالحة للاستخدام يقرر مستخدميها الفعل الذي ستؤدي، فإما أن يكون فعلاً حسناً يستفيد منه الفاعل ومن حوله، أو فعلاً سيئاً يضر بالفاعل وبمن حوله، وهذا ما ينطبق بالفعل على شبكات التواصل الاجتماعي، وسر انتشارها يكمن في حيوية وفاعلية مستخدميها والهدف من استخدامها." يطرح " D. E. Wittkower " : في كتابه Face book and Philosophy " عدة أسئلة من بينها : ماذا يدور في عقلك؟، كيف أثر الفيس بوك علينا؟، هل الفيس بوك جزء من حياتنا اليومية؟، أم نحن جزء من الفيس بوك.²

4. الأشكال الرئيسية لشبكات التواصل الاجتماعي

شهد العالم في السنوات الأخيرة نوعاً من التواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء إلكتروني افتراضي، قرب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود وزوج بين الثقافات، وسمي هذا النوع من التواصل بين الناس (شبكات التواصل الاجتماعي)، وتعددت هذه الشبكات واستأثرت بجمهور واسع من المتلقين، ولعبت الأحداث السياسية والطبيعية في العالم دوراً

¹ - FANELLI-ISLA M، Guide Pratique des Réseaux Sociaux، DUNOD، 2010.p123.

² – Wittkower D:E، Face book and Philosophy: What's on Y::our Mind?. USA: Open Court، October 1، 2010.

بارزاً في التعريف بهذه الشبكات، وبالمقابل كان الفضل لهذه الشبكات في إيصال الأخبار السريعة والرسائل النصية ومقاطع الفيديو عن تلك الأحداث، الأمر الذي ساعد في شهرة وانتشار هذه الشبكات وأهمها: (الفيس بوك، تويتر، واليوتيوب)

1.4 Face book

الفيس بوك: موقع للتواصل الاجتماعي قائم على تبادل الآراء والأفكار، وعناصر المحتوى: (نصوص - صور - ملفات فيديو، .. وغيرها)، على أن يكون لكل مستخدم صفحة خاصة به؛ يقوم من خلال هذه الصفحة بتكوين الصداقات والمراسلات والدعوات المتنوعة للمجموعات والربط بين الأصدقاء، مع وجود صفحة رئيسية تجمع كل الأصدقاء وتنتشر تعليقاتهم وأنشطتهم مباشرة ويمكن لجميع المشاركين التعليق والمشاركة، في جامعة (هارفارد) في الولايات المتحدة الأمريكية، من قبل طالب متعثر في الدراسة يدعى (مارك زوكربيرج) Mark Zuckerberg، وكانت مدونته (الفيس بوك) محصورة في بدايتها في نطاق الجامعة ويحدود أصدقاء Mark Zuckerberg الطالب الموهوس في برمجة الكمبيوتر، ولم يخطر بباله هو وصديقين له إن هذه المدونة ستجتاح العالم الافتراضي بفترة زمنية قصيرة جداً، فتخطت شهرتها حدود الجامعة وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة، إذ ارتفع من 12 مليون مستخدم في شهر ديسمبر من عام 2006 إلى أكثر من 40 مليون مستخدم في بداية عام 2007.¹

إلا أن هذه المدونة لم تحقق تميزاً على المواقع الاجتماعية الأخرى التي سبقتها مثل موقع (ماي سبيس) وغيره، حتى بداية عام 2007 أين بلغ عددهم أكثر من 40 مليون مستخدم، حيث حقق القائمون على الموقع إمكانيات جديدة لهذه الشبكة ومنها، إتاحة فرصة للمطورين مما زادت هذه الخاصية من شهرة موقع "الفيس بوك"، بحيث تجاوز حدود الولايات المتحدة الأمريكية إلى كافة دول العالم، وتجاوز عدد المسجلين في هذه الشبكة في عام 2010 النصف مليار شخص، يزورها باستمرار ويتبادلون فيما بينهم الملفات والصور ومقاطع الفيديو، ويعلقون على ما ينشر في صفحاتهم من آراء وأفكار ومواضيع متنوعة وجديدة، يضاف إلى ذلك المشاركة الفعالة وغالباً ما تكون في المحادثات والدرشات.

¹ - مزري تش بن: قصة فيس بوك: ثورة وثروة، ترجمة: الهلالي وائل محمود محمد، إصدارات سطور الجديدة، الطبعة

العربية الأولى، القاهرة، 2013، ص 741.

وتحتل شبكة الفيس بوك حالياً من حيث الشهرة والإقبال المركز الثالث بعد موقعي (غوغل ومايكروسوفت)، وبلغ عدد المشتركين فيها أكثر من (880) مليون شخص مع بداية 2012 بمعنى آخر فإن شخصاً واحداً من بين كل 13 شخص على الأرض لديه حساب في موقع فيسبوك، بحوالي 75 لغة ويقضي هؤلاء المستخدمين جميعاً أكثر من 700 مليون دقيقة على الموقع شهرياً.

أصبح مؤسس الفيس بوك أصغر ملياردير في العالم، وهو في السادسة والعشرين من عمره، وتقدر قيمة الفيس بوك أكثر من (خمس عشرة مليار دولار، وهناك تقدير تشير إلى أن قيمته ارتفعت ارتباطاً بأحداث العالم الأخيرة وخصوصاً ثورات (الربيع العربي) إلى (خمس وستين) مليار دولار أمريكي .

ومن الإحصاءات الأخرى لموقع فيسبوك والتي نشرتها مدونة digitalbuzzblog في يناير 2011م ما يلي:

- يبلغ متوسط عدد الأصدقاء لكل مستخدم 130 صديق.
- 48 % من مستخدمي الموقع ممن تتراوح أعمارهم بين 34 - 18 سنة يقومون بالاطلاع عليه بعد استيقاظهم من النوم، منهم 28 % يفعلون ذلك قبل حتى قيامهم من على السرير.
- نسبة المستخدمين من الذين تزيد أعمارهم عن 35 سنة تزيد بإطراد وهي تمثل حالياً أكثر من 30 % من إجمالي المستخدمين.
- المستخدمين الذين تتراوح أعمارهم بين 34 - 18 سنة هي الأسرع نمواً بنسبة 74 % سنوياً .
- 72 % من مستخدمي الإنترنت في الولايات المتحدة الأمريكية موجودون على فيسبوك، ويمثل مستخدموا الموقع من خارج الولايات المتحدة الأمريكية 70 % من إجمالي المستخدمين.
- 20 مليون تطبيق يتم تركيبها يومياً.
- أكثر من 200 مليون شخص يدخلون على الموقع بواسطة هواتفهم الجواله
- 48 % من الشباب ذكروا بأن الفيسبوك أصبح مصدرهم لاستقاء الأخبار.

-في كل 20 دقيقة على فيسبوك تتم مشاركة مليون رابط، وتتم قبول صداقة 2 مليون شخص، كما يتم إرسال حوالي 3 ملايين رسالة.¹

سيناريو الاشتراك في الفيس بوك:

1. تقوم بالتسجيل في الموقع.
2. تقوم بدعوة زملائك بأكثر من طريقة:
3. إدخال بريدهم الإلكتروني وإرسال دعوات لهم بشكل يدوي.
- إدخال رقمك السري واسم المستخدم الخاص ببريدك الإلكتروني ليقوم الموقع بالتعرف على قائمة الاتصال لديك ومعرفة الأشخاص المسجلين في الموقع من هم في قائمة الاتصال لديك فيرشدك لملفاتهم الشخصية، ومن منهم لم يسجل فيتيح لك إرسال دعوة لهم.
4. تبحث في محرك البحث الخاص بالموقع عن زملائك عن طريق إدخال أسمائهم في محرك البحث، أو تقوم بتصفح الشبكات (شبكة مدرستك أو جامعتك أو مدينتك) لترى المنتمين لها وعن طريقها تصل لزملائك أو أصدقائك.
5. صديق جديد يُضاف لقائمة الأصدقاء لديك.
6. من خلال الاطلاع على قائمة أصدقائه، تجد أنك تعرف صديق آخر، فتقوم بإضافته.
7. صديقك، يجده في قائمة صديق آخر له ويضيفك لقائمة أصدقائه.
8. تشارك في مجموعة اهتمام، تتعرف على صديق جديد تشترك معه في اهتمامات مختلفة تضيفه لقائمة أصدقائك².

مستخدمي الفيس بوك

يقود هذا السؤال المهتمين أولاً لمعرفة ماهية هذه الشبكة (الفيس بوك) قبل البحث عن مرتاديه، وهل هي مفيدة أم مضرّة؟ صديقة أم عدوة؟ ضرورة لنا أم مجرد وسيلة تقتل فيها الوقت وننتسلى بها؟ في هذا السياق يتساءل الدكتور جمال مختار ويرى أنه: "فجأة أفتحم حياتنا الفيس بوك، وبدون أية مقدمات أصبح شيء أساسي في النظام اليومي لعدد كبير

¹ - صادق عباس: الإعلام الجديد " المفاهيم والوسائل والتطبيقات"، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 55.

² - مارسيليا دروم (س ج)، مراجعة: طارق أنكاي، الأدب وال "فيس بوك" وال "تويتر" هل من علاقة

www.dw-world.de/dw/article/html 2019/12/12 .H: 15:43

منا، عرف ناس ببعض، رجع صداقات قديمة وزملاء دراسة تخيلنا أننا لن نراهم أبداً، تسلينا به كثيراً وتسلى بنا أكثر، لم ندرك مدى خطورته أو الغرض من إنشائه ولكن سمعنا الكلام ونفذنا جميع التعليمات دون مناقشة، أنشأنا العديد من "الجروبات" "Groupes" وانضممنا "الجروبات" "Groupes" أكثر. تبادلنا ملفات وصداقات ومعارف، أفاد العديد منا في أعمالهم وتجارته ومصالحهم الخاصة.. البعض منا أستغله استغلالاً سيئاً جداً والبعض الآخر أستغل. تولدت أفراح وأحزان من الفيس بوك، وحتى الآن لم تبدو للكثير منا حقيقة الفيس بوك؟ هل هو عدو لنا جميعاً أم صديق؟ هل أصبحنا أداة لتنفيذ رغبات الغير دون أن نشعر؟¹.

وبالعودة إلى السؤال الأساسي (من هم مستخدمي الفيس بوك)؟، من هم مرتادي هذه الشبكة المثيرة للجدل (الفيس بوك)؟، وإلى أي صنف من الزوار ينتمون؟، وقد تكون هذه الأسئلة هي التي دفعت بالكاتبة الألمانية (إيلينا زنغر) والكاتب (خالد الكوطيط)، أن يتوقفا أمام نموذج من زوار الفيس بوك والمشاركين فيه، وأن يعتبروا مجموعة من الزوار تتدرج ضمن النماذج التالية:

النموذج الأول: المتخفي / ضمن هذا النموذج يرى الكاتبان أن الكثيرين ممن يسجلون أنفسهم لا يفهمون مبدأ التواصل والتشابك، فيخفون صورتهم ولا يقدمون أية معلومات شخصية عنهم للأصدقاء الذين يدعونهم، ويقول الكاتبان: هؤلاء لا يفصحون عن هويتهم ويكتفون بالملاحظة والإطلاع على الصفحات الشخصية للمستخدمين الآخرين.

النموذج الثاني: رفيق المدرسة (لم نلتقي منذ وقت طويل)، بهذا يتحدث الكاتبان عن هذا النموذج من الأشخاص فيوضحان: هذه الرسالة يتلقاها المرء من أشخاص فقدت آثارهم منذ وقت طويل، وغالباً ما يكونوا زملاء من أيام المدرسة رسالة تثير فضولاً كبيراً عما أصبحت عليه أحوال الآخر، لكن في كثير من الأحيان ما يلبث هذا الزميل القديم أن يختفي ولا يبقى سوى اسمه في لائحة الأصدقاء.

النموذج الثالث: الخطيب السابق أو الخطيبة السابقة / هم أصدقاء غير مريحين، ويتوقف الكاتبان عند هذه النوع من الأصدقاء، الذين يتجسسون على صفحات المشاركين في الفيس

¹ - مختار جمال: حقيقة الفيس بوك عدو أم صديق، شركة مترو بول للطباعة وأعمال الكارتون، القاهرة، 2014، ص

بوك، وقد يثيرون بعض المشاكل غير المريحة لصاحب الصفحة، كون أنهم يحاولون التأثير على علاقاته الجديدة، وخلق المشاكل في علاقته مع أصدقائه الجدد.

النموذج الرابع: الأبوين / لاشك أن الكثير من الآباء والأمهات لا يعرفون عن الفيس بوك ما يكفي، إضافة إلى أنهم لا يرغبون في خوض هذه التجربة الجديدة، لكن حرصهم على أولادهم يدفعهم في الكثير من الأحيان إلى التطفل على اهتمامات الأبناء والبنات بهذا التواصل الاجتماعي، والدخول إلى صفحاتهم وطلب صداقة أبنائهم، الذين يقومون بتشكيل مجاميع من الأصدقاء تحد من تدخلات الآباء في شؤونهم، ومن هذه المجموعات التي يشكلونها الأبناء دعونا نقصي الآباء من Facebook .

النموذج الخامس: المدير / يتسم هذا النموذج بطابع أكثر ما يقال عنه تجسسي نرجسي، فالمدير يفتح صفحة شخصية له على " Face book " ، ويدعو العاملين عنده بالتسجيل في " Face book " والدخول إلى صفحته الخاصة، ومن هنا يحقق نرجسيته باعتباره يتحكم فيهم حتى وهم في العالم الافتراضي، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى يصبحون تحت أنظاره ويراقب تحركاتهم وسلوكهم.

النموذج السادس: القريب / يرى الكاتبان في هذا النموذج أنه: " لا داعي لمكالمة القريب البعيد، لمعرفة كيف حاله .فالخبر يمكن قراءته على " Face book " ولا حاجة للحديث عن الجد أو الجدة أو عن أشياء لا أهمية لها .فيس بوك يمنح إمكانية البقاء على اتصال بهؤلاء الأقارب دون الحاجة للاتصال بهم."

النموذج السابع: الأصدقاء الحقيقيون / يخلص الكاتبان إلى أن الأصدقاء الحقيقيون هم أصدقاء بصرف النظر إن أضيفوا إلى العالم الافتراضي أو لا، ويقولان: "الصديق الحقيقي هو الصديق الذي نعرفه منذ وقت طويل .في هذه الحالة لا يحتاج المرء " Face book " للحفاظ على الصداقة .لكن ضم هؤلاء الأصدقاء إلى لائحة الأصدقاء على Face book " هو أمر طبيعي، على الرغم من قلة أو عدم أهمية ما يمكن إضافته هناك حول هؤلاء الأصدقاء".¹

¹ - سعد بن محارب المحارب: الإعلام الجديد في السعودية، جداول للنشر والتوزيع، ط7 ، الكويت، أكتوبر 2011 ، ص

ثانياً: الثقافة الرياضية

1. ماهية الثقافة:

1.1. تعريف الثقافة:

- لغة:

تعود جذور كلمة culture إلى اللفظ اللاتيني culture الذي يعني حرث الأرض وزراعتها.¹

الثقافة هي عصب الامة، ولبنة تكوينها الاساسية، وخطوتها الاولى نحو التقدم والنهضة. وتعني لغةً: التعلم، فتتقن الشيء اي تعلمه، وعلى وزنها تفقه اي تفهم وتفتن . اما اصطلاحاً فتعني: الاستصلاح والتحسين، وتعني ايضا زيادة المهارات الفردية وما ينتج عنها يدعى: بالرخاء القومي او القيم العليا وتعتبر الثقافة بمثابة مقياس لمدى الرقي الفكري والادبي والاجتماعي للأفراد والجماعات. ولا يقتصر مفهوم الثقافة على الافكار وحسب، بل هي ايضاً تتعدى للسلوك الذي يضمن بموجبها حياةً أكثر رخاءً وسهولة ويسر.²

-اصطلاحاً:

يتفق غالبية الباحثين أن مفهوم الثقافة شامل، يتسع للعادات والقيم والمعتقدات وأساليب السلوك والعلاقات والأدوار والتقنيات التي ينبغي تعلمها، والتكيف معها بما يعطي الحياة نمطاً محدداً.³

ويعتبر ادوارد تايلور Tylor أول من اقترح للثقافة تعريفاً مفهوماً فهي: هذا الكل المركب الذي يشمل المعرفة والمعتقدات والفن والأخلاق والقانون والعادات وكل القدرات والعادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضواً في المجتمع".⁴

¹ - نصر محمد عارف، الحضارة: الثقافة، المدينة، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، عمان، 1994، ط2، ص 19 .

² - نفس المرجع، ص 27.

³ - دنيس كوش، مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية، ت: منير السعيداني، بيروت، 2007، المنظمة العربية للترجمة، ص 31.

⁴ - عبد الله أبوهيف: الأهمية الراهنة لثقافة الأطفال ثقافة الطفل واقع وآفاق، دار الفكر، دمشق، 1997، ط1، ص

كما عرفت منظمة اليونسكو في مؤتمر السياسات الثقافية بالمكسيك عام 1972 بكونها : "جميع السمات الروحية والمادية والفكرية والعاطفية التي تميز مجتمعاً أو فئة، وأنها تمنح الإنسان قدرته على التفكير السديد والتعبير عن نفسه".¹

كما يعرفها الفيلسوف الأمريكي جون ديوي بأنها "حصيلة التفاعل بين الإنسان وبيئته، ويعرفها كلايد كلوكهون بأنها: مجموعة طرائق الحياة لدى شعب معين، أي الميراث الاجتماعي الذي يحصل عليه الفرد من مجموعته التي يعيش فيها".²

وبصفة عامة فإن الثقافة تعني "مجموع المورثات الاجتماعية التي تمثل انجازات جماعة ما، وعليه فإن كل ما تتوصل إليه مجموعة من الأفراد من أفكار وقيم أو مناهج وأنشطة عملية أو إنتاج فكري أو يدوي أو أساليب لنقل هذه المعلومات والخبرات من جيل لآخر".³

- المعنى الإجرائي:

أولاً: ثقافة الطفل: هي جميع المكتسبات التي اكتسبها الطفل من بيئته (الخاصة والعامة) من عادات وقيم وأفكار ومعاملات ومعلومات وردود فعل تدل على تلك البيئة وتفرقها عن غيرها.

ثانياً: الثقافة الرياضية للطفل: هي مجموعة المعلومات والأفكار التي تخص الجانب الرياضي، والمعلومات الرياضية التي اكتسبها من خلال بيئته الخاصة والعامة، ومجموع السلوكات الحركية التي تدل على نوع الثقافة الرياضية بالذات.

2.1. مكونات الثقافة في المجتمع:

يشير رالف لينتون Linton إلى أن اصطلاح الثقافة يتضمن مستويين: الأول ويعرف بالثقافة الظاهرة Ouvert Culture والثاني يعرف بالثقافة الباطنة Couvert Culture وهذا المستوى يشتمل على الأفكار، والمشاعر وكل الظواهر التي لا يمكن ملاحظتها مباشرة، إذ يمكن فقط ملاحظة الثقافة الباطنة أثناء الحديث والنقاش".⁴

¹ - يوسف حسن نوفل، **القصة وثقافة الطفل**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1999، مصر، ص 10.

² - نصر محمد عارف، **المرجع السابق**، ص 2.

³ - المرجع نفسه، ص 111.

⁴ - محمد حسن غامري، **المدخل الثقافي في دراسة الشخصية**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1989، ص 45.

وهذا يعني أن ثقافة الطفل في الأصل ثابتة كمفهوم وتتطور كأداء، أي الثقافة التي نهل منها الطفل هي الثقافة الأصل أو النظرة المبدئية له لمفهوم الثقافة، وحسب الميولات التي ستظهر في حياته قد تتطور تلك الثقافة، فمثلا: نظرة الطفل للرياضة ثابتة بكونها جميلة ولها دور في الحفاظ عن اللياقة والصحة، ولكن ممارستها والنهل من ثقافتها يتطور، فالرياضة كمفهوم ثابتة بأنها مفيدة، ولكن الممارسة والفعل هما اللذان يجعلان من مفهوم الرياضة كثافة أو اتجاه مفهوما نشطا وحيويا. وهذا بالذات ما سنفهم محتواه من الدكتور روث بنديكت Routh Bendict حين رأت في كتابها: الأنماط الثقافية أن "الثقافة تتكون من صيغ ثقافية، تتكامل تحت سيطرة نمط رئيسي وعام. فإن أي ثقافة إنما تشبه الكائن الفردي من حيث تكوينه على أنه نمط من الفكر والفعل¹.

فالثقافة ببساطة فكر وفعل، الأول يدل على كم المعلومات في تلك الثقافة والثاني يدل على نوع تلك الثقافة بالذات².

- الوظيفة الثقافية لأجهزة الإعلام:

في ما مضى، كانت عملية تلقين الثقافة للأطفال وإن كانت تلقائية، تتم عبر الاحتكاك المباشر بصاحب الفكرة أو المبدأ، مثل تعامل الطفل مع الأسرة والمعلم في المسجد، ولكن مع بداية القرن العشرين ظهرت وسائل الإعلام الواحدة تلو الأخرى، وفي ستينات القرن الماضي أضحى التلفزيون شيء بديها عند الأسرة الأمريكية، واستمر انتشار هذه الوسيلة حتى أصبح فردا من أفراد كل عائلة حاليا³.

ومع تطور التقنيات وتكنولوجيا المعلومات أصبحت وسائل الإعلام الجماهيرية في العالم الحديث هي التي توفر وحدها الزاد الثقافي الكافي، وتستجيب في آن واحد لحاجة الملايين من البشر، وهي التي تقدر على تقديم روائع الإبداع من الماضي والحاضر، وقد يذهب بها الأمر إلى خلق أنماط ثقافية جديدة.

ويمكن ذكر أهم الوظائف الثقافية لأجهزة الإعلام فيما يلي:

1. التثقيف والتربية: تتعلق هذه الوظيفة بنشر المعرفة على أساس تفتيح الأذهان وتكوين الشخصية وشحذ الكفاءات وتنمية الذوق وتهذيبه.

¹ - يوسف حسن نوفل، مرجع سابق، ص 05.

² - ألفت حقي، مرجع سابق، ص 117.

³ - محمد حسن غامري، مرجع سابق، ص 94.

2. النهوض بالإنتاج الفكري : هذه الوظيفة تعني نشر الإنتاج في مجال الأدب والفن والابتكار الفكري واليدوي بصورة عامة، ويتمثل ذلك خاصة في استحداث وإبراز الإنتاج البشري بكل أوجهه الفكرية والفنية والمادية ونشره وتوزيعه على أوسع نطاق بين البشر.

3. الترفيه: وتتمثل هذه الوظيفة في تقديم وعرض التمثيليات الروائية والمسرحيات والأفلام وفرق الموسيقى والرقص والرياضة والألعاب¹.

2. تعريف الرياضة

1.2. مفهوم الرياضة وأنواعها:

- مفهوم الرياضة:

الرياضة احد الإشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان، وهي طور متقدم من الألعاب أو بالأحرى من اللعب، وهي الأكثر تنظيماً و الأرفع مهارة وكلمة رياضة في اللغتين الانجليزية والفرنسية تعني sport: وفي اللاتينية هي: disport، والأصل الاستمولوجي لها هو disport: ومعناها التحويل والتعبير، ولقد حملت معناها ومضمونها من الناس عندما يحولون مشاغلهم واهتماماتهم بالعمل إلى التسلية والترفيه من خلال الرياضة.

وفي الأصل الرياضة مشتقة من الكلمة الانجليزية (sport) التي يرجع ظهورها إلى القرن 13 ميلادي ومعناها التسلية، وفي الواقع فإن الكلمة تعني الاسترخاء والتسلية كما تعني التمرين البدني وبهذا المعنى بدأ استعمالها منذ القرن 16 للميلاد، كما أن اللفظ تحول بعد ذلك ليشمل جميع الحركات البدنية.

وفي هذا الصدد يجب التنبيه إلى أنه يوجد خلط بين التربية البدنية والرياضة، فقد أصبح جل المختصين والمدربين لا يفرقون بين المصطلحين، فالرياضة تشمل كل أنواع اللعب والنشاط منظماً كان أو غير منظماً، يمارسه الصغار أو الكبار، رسمياً كان أو غير ذلك.

إضافة إلى هذا هناك الكثير من المدربين والمختصين من يرى أن الرياضة هي جزء من التربية البدنية وهناك من يرى العكس.

¹ - مصطفى المحمودي، النظام الإعلامي الجديد، عالم المعرفة، عدد 94، أكتوبر 1985، المجلس الوطني للثقافة والفنون، ص 201.

ونورد في ما يلي بعض التعريفات للرياضة:

✓ (م.شاتبوت): يرى أن الرياضة هي نشاط نشأ من الهويات بمشاركة الجسم يهدف إلى الوصول إلى المستويات بأشكال وهيئات متخصصة بدقة ومتمرنة على الطريقة التنافسية.

✓ (جورج موغنا): يرى أنها نشاط خاص بأوقات الفراغ يغلب عليه الجهد البدني بمشاركة العمل واللعب مرة واحدة بطريقة تنافسية تتضمن قواعد معينة.

✓ (شارل بودال): يرى أن الرياضة مثل أعلى يتطلب التحلي والنصيحة وإرادة الفوز تجعل من اللعب عملاً وامتحاناً.¹

✓ (مات فباف): الرياضة عنده نشاط ذو شكل خاص جوهره المنافسة المنظمة من أجل قياس القدرات وضمان أقصى تحديد لها.

✓ (كوزولا): يعرف الرياضة بأنها التدريب البدني الذي يهدف إلى تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في المنافسة ليس من أجل الفرد الرياضي فقط وإنما من أجل الرياضة في حد ذاتها.²

✓ (توشن وسيج): يشير إلى أن الرياضة يمكن أن تعرف بأنها نشاط مفعم باللعب تنافسي، داخلي، خارجي، مردود أو عائد، يتضمن أفراد أو فرقاً تشترك في مسابقة، وتقرر النتائج على ضوء التفوق في المهارة البدنية.

والتعريف السابق يعبر عن النموذج المثالي للرياضة والتي من أمثلتها: كرة القدم، ألعاب القوى، الملاكمة.... وفي بعض الأحيان نذكر بعض الأنشطة على أنها رياضة كمسابقات النرد والشطرنج وما إلى ذلك، إلا أنها في مجملها لا تقبل محددات التعريفات التي سبق عرضها.

إن أصل كثير من الرياضات المعاصرة الذائعة الصيت كانت ألعاباً فجّة في الماضي السحيق أو ربما كانت طقوساً دينية ذات طبيعة احتفالية كما كان يفعل الإغريق .. كما أن الرياضة المعاصرة لم تتخلص تماماً من الجذور الانتوجرافية للألعاب التي اشتقت منها، إذ

¹ - جوان ياسين، زرقين سمير، مريني عز الدين: مكانة الألعاب الرياضية الجماعية في حصة التربية البدنية، مذكرة لنيل شهادة ماستر، معهد ت.ب.ر، 2014، ص 33.

² - أمين أنور الخولي: الرياضة والمجتمع، كتب ثقافية شهرية تصدر عن مجلس الثقافة، بالكويت، 1996، ص 3.

لا تزال المهرجانات الرياضية تحتفل كاحتفالية اجتماعية ببعض السمات التقليدية فيما يعرف بتميمة المهرجان أو البطولة ...¹

ويرى بعض الباحثين والدارسين أن الرياضة تختلف عن مفهوم اللعب، فاللعب المنظم كما يرى (جونبوي) علينا أن الرياضة لفرصة اللعب، لعب منظم أو مؤسسة أو نظام اجتماعي.. إن ضرورة التأمل في الرياضة في إطار اجتماعي أمر بديهي فلا نفرض وجودنا على أفراد ولا بدون إقامة علاقات مع الآخرين إن الإنسان يعيش ويرتقي كعنصر من جماعة وفي جماعة ويتحول سلوكه الفردي إلى وظيفة تفاعلية مع الآخرين".²

2.2. أنواع الرياضة:

تنقسم الرياضة إلى قسمين: رياضة فردية ورياضة جماعية:

1. الرياضة الفردية:

ونذكر منها ألعاب القوى، الجمباز، الجيدو، السباحة... فالرياضة الفردية هي تلك الرياضة التي يواجه فيها اللاعب خصما واحدا في ميادين الرياضة، وهي الميادين التي تعود اللاعب الشجاعة والصبر، وبذل الجهد واستخدام الفكر وحسن التعرف وتجنب اليأس في ساعة الهزيمة.

2. الرياضة الجماعية:

يحصل تفاعل كبير بين الرياضيين، وكذا التعاطي لكل كبيرة وصغيرة وهذا التفاعل ينجم عنه ما نسميه بالديناميكية الجماعية حيث يتحقق فيها تنظيم علاقة الفرد الواحد بالفريق الذي ينتمي إليه، وفيها أيضا تنظيم دقيق لعلاقة الفرد بالخصم، كما تساعد أيضا على تنمية شخصية الفرد أمام الفريق، ويتعود على روح الجماعة وتحمل المسؤولية عن طيب خاطر وتشجيع روح التضامن والتعاون الوثيق.

2.2. أهداف الرياضة:

من الصعب حصر و تحديد جميع أهداف و أغراض الرياضة، غير أننا سنورد هاهنا بعضا منها في ما يلي:

¹ - أمين أنور الخولي، المرجع السابق، ص34.

² - أحمد عوضي بسيوني، ود فيصل الشاطي: نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية، سنة 1967، ص 22.

✚ إن الهدف الأول للرياضة هو العناية بصحة الجسم و نشاطه و رشاقته و قوته . تم الرياضة بنمو الجسم وقيام أجهزته بوظائفها، فهي تدرب الفرد على مختلف المهارات الحركية الرياضية، ولا يخفى أثرها في تكوين شخصية الإنسان، وتحسين تفكيره وخبرته وخلق ونموه الاجتماعي، كما أن آثارها النفسية ليست أقل شأنًا. ويمكن تحديد أهداف الرياضة العامة والخاصة على النحو الذي وضعته لجنة التربية البدنية.

وعلى هذا يمكننا فهم الرياضة بأنها جزء من التربية العامة التي تهدف إلى إعداد المواطن الصالح القادر على القيام بواجبه¹.

3.2. مكانة الرياضة:

احتلت الرياضة في العقود الثلاثة الأخيرة مكانة هامة في الحياة الاجتماعية حيث أصبحت عنصرا مهما من عناصر الثقافة الإنسانية بالإضافة إلى كونها أحد الوسائل الفعالة في الاتصال الجماهيري فهذا البعد الجديد للرياضة كنشاط معاصر يعتمد على تأثير المنافسات الرياضية لفئات عريضة من المجتمع².

الرياضة منذ القديم كانت لا تزال سمة اجتماعية إذ رافقت التصورات التي عرفت المجتمعات البشرية منذ وجودها على سطح الأرض باعتبار أن القوة هي سلاح البقاء ومواجهة التحديات الطبيعية.

ومن هنا عمل الإنسان على إحيائها باستمرار وأصبح يمارسها طبقا للمبادئ التربوية والصحية والنفسية بغية مقاومة متاعب الحياة عن طريق تنشيط الذهن وتنمية الفكر وهي أيضا أحد العوامل التي تلعب دورا كبيرا في التقارب بين الشعوب وتستطيع أن تحقق أهداف سياسية، اجتماعية، اقتصادية وتهدف إلى تكوين الفرد نفسيا وبدنيا وتنمية الروح الجماعية والأخلاقية ومحو القدرات الجهوية والعرقية³.

كما أنها تستطيع أن تكون عامل من العوامل التضارب بين الشعوب في بعض الأحيان رهينة القرار السياسي مثلما حدث قديما في الألعاب اليونانية التي قاطعها أحد القبائل بسبب الحروب التي كانت بينها.

¹ - مهنا فايز: التربية الرياضية الحديثة، دار الدراسات للترجمة، دمشق. 1983. ط 1، ص 4.

² - أديب خضور، الإعلام الرياضي، مرجع سابق، ص 22.

³ - مختار سالم: كرة القدم لعبة الملايين، طبعة ثانية، مكتبة المعارف، بيروت (لبنان) 1986 ص 4

أما في العصر الراهن نرى هذه القرارات السياسية حرمت عدة بلدان من بعض الألعاب، وهذه ما تجلّى سنة 1976 للألعاب الأولمبية حيث لم تشارك الدول الإفريقية بسبب مشاركة نظام جنوب إفريقيا وكذلك عدم مشاركة الولايات المتحدة سنة 1980 بموسكو، وعدم مشاركة الإتحاد السوفياتي سابقا سنة 1984 بلوس أنجلوس بسبب الحرب الباردة التي كانت قائمة بين المعسكرين¹.

في الجزائر و منذ العصر الإستعماري لعبت الرياضة دورا كبيرا بالتعريف بالقضية الوطنية على المستوى الداخلي والخارجي وبعد الاستقلال عملت الدولة الجزائرية على إعطاء أهمية كبرى بالنسبة للرياضة مع توفير كل الإمكانيات المادية و البشرية لخدمتها، وأصبحت بذلك الجزائر تحظى بسمعة طيبة على المستوى العالمي.

3. الثقافة الرياضية في المجتمع:

1.3. تعريف الثقافة الرياضية

هي مجموعة من القيم الاجتماعية والتربوية والصحية المرتبطة بالمفاهيم الرياضية التي تنصب في خلق الأفضل والأحسن من السلوك والأفكار والأعراف الثقافية يستند إليها نشاط الفرد في المجالات المختلفة أو في المجتمعات المختلفة. وعرفها (محمد حسن علاوي، 1998) بأنها " هي مجموعة من القيم المعرفية الاجتماعية والتربوية والصحية المرتبطة بالمفاهيم الرياضية"².

وينقل عبد الرحمن عدس عن (كازنوف، 1987 م) إن الثقافة " هي المجموع الكلي للطرق التي يفكر بها مجموعة من الناس ويشعرون ويتصرفون لحل مشاكل الحياة في بيئتهم" وتعرف أيضا بأنها " مجموعة السمات الروحية والمادية والفكرية والعاطفية الخاصة التي تميز مجتمعا بعينه وأنها تشمل الفنون والآداب وطرق الحياة والإنتاج الاقتصادي كما تشمل الحقوق الأساسية للإنسان النظم والقيم والتقاليد والمعتقدات"³.

¹ - كحيل محمد، بن ميلود بوبكر: القسم الرياضي للقناة الإذاعية الأولى، مذكرة ماستر، معهد التربية ب.ر، دالي إبراهيم، دراسة وصفية، ص 62.87.

¹ - محمد حسن علاوي ؛ مرجع سابق، 1998، ص120.

³ - عبد الرحمن عدس: علم النفس التربوي (نظرة عامة)، و ط1، عمان ،دار الفكر ،1999، ص103.

2.3. الثقافة والميولات الرياضية:

هنا تظهر الميولات الرياضية، " فالميل نحو نشاط معين هو القوة الداخلية الموجبة المثيرة لدوافع الفرد نحو هذا النشاط".¹

فالميل نحو رياضة معينة ومحاولة أدائها يتطلب الإلمام بالثقافة الرياضية الخاصة بذلك النشاط، وهذا الميل هو الذي يفرق بين نشاط رياضي عن آخر، وبالطبع فإن الميولات بصفة عامة تتأثر بالبيئة الاجتماعية، والبيئة تكوينها الأساسي هو الأسرة، فميولات الأسرة نحو رياضة ما يعني وجود ثقافة رياضية حول نوع الرياضة المحببة داخل الأسرة، ويعني بالضرورة ثقافة رياضية نفسها يتميز بها الطفل، وبالطبع فإننا هاهنا نوكد على الضرورة السابقة في حالة عزل جميع المؤثرات الأخرى غير الأسرة.

3.3. العلاقة بين البيئة الرياضية والثقافة الرياضية:

مما لا شك فيه أن الإنسان هو ابن بيئته، وأن هذه الأخيرة هي التي تحكم نموه وتحدد تفكيره ونظرته للآخرين، وكلما قدست بيئته أفرادها واحترمت كل عضو فيها كلما احترمت أفرادها الآخرين من غير بيئتهم، فالتعصب مثلا يظهر أكثر في المجتمعات التي تقدر القبيلة والطبقة.

وإذا نظرنا إلى العلاقة بين البيئة الرياضية والثقافة الرياضية، نجد أن البيئة لها دور هام في صناعة الثقافة الرياضية، فهي " تشمل على مجموعتين من المتغيرات هما المتغيرات المادية والمتغيرات الاجتماعية.

وتتمثل المتغيرات المادية في التغذية والمنشآت والأدوات الرياضية والحوافز وغيرها، وتتمثل المتغيرات الاجتماعية في نوع العلاقات الإنسانية السائدة والقيم والعادات والتقاليد الرياضية ووسائل الإعلام وتأثير وأساليب التعليم والتدريب المختلفة وغيرها".²

نوع الدراسة ومنهجها:

يعتبر البحث الحالي من البحوث الوصفية التي تتناول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل معارف الجمهور الثقافية الرياضية، وذلك للتعرف على الدور الذي يلعبه هذا الأخير في تشكيل معارف وخبرات الجمهور لأجل ممارسة الرياضة وذلك بإجراء

¹ - عبد الرحمان عدس؛ مرجع سابق، ص 115.

² - أحمد أمين فوزي، مرجع سابق، ص 43.

استقصاء ميداني نعد من خلاله توزيع صحيفة الاستبيان على عينة من جمهور الطلبة الجامعيين.

أدوات جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها:

- صحيفة الاستبيان

يعرف باحث الإعلام "محمد عبد الحميد" الاستبيان بقوله "هو أسلوب جمع البيانات الذي يستهدف الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق وآراء وأفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها، دون تدخل الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات".

فقد مرت عملية إعداد صحيفة الاستبيان، بمراحل عدة؛ حيث كان الباحث يسجل الأسئلة من حين لآخر وينظر مدى صحتها ووضوحها؛ ومدى قدرتها على الإجابة عن إشكالية الدراسة وتساؤلاتها ومدى صلاحيتها للإجابة عن أهداف الدراسة. ولقد قام الباحث بتصميم أولي لصحيفة الاستبيان وتم عرضها على الأستاذ المشرف؛ حيث قدم ملاحظاته المنهجية والمعرفية حول محتواها.

وعدلت صحيفة الاستبيان وفق الملاحظات؛ ثم بعد ذلك عرضت هذه الصحيفة على محكمين*؛ وبعد تلقي ملاحظات هؤلاء المحكمين؛ عدلت الاستمارة وفق الملاحظات السابقة؛ وبعد هذه المرحلة تم إجراء اختبار قبلي للاستمارة في شكلها المعدل؛ فوزعت على عشرين طالب وطالبة من كلية الحقوق والعلوم الاجتماعية، وبعد استرجاع الاستمارات الموزعة. وبعد أسبوع عرضت هذه الصحيفة على العينة نفسها؛ فلاحظنا أن الاستمارة قد أصبحت صالحة، وبناء على ذلك طبعت الاستمارة في صورتها النهائية، واحتوت على 28 سؤالاً مقسمة على خمسة محاور وهي على التوالي:

المحور الأول: يعبر عن البيانات الشخصية، وتتضمن 03 أسئلة (أنظر الملحق 01)

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام عينة الدراسة للفيسبوك وتتضمن 06 أسئلة.

المحور الثالث: تختلف دوافع استخدام الفيسبوك وفق متغير النوع وتتضمن 10 أسئلة.

المحور الرابع: طبيعة استخدام عينة الدراسة للفيسبوك وتتضمن 04 أسئلة.

المحور الخامس: اتجاهات عينة الدراسة نحو المضامين الرياضية عبر الفيس بوك وتتضمن

08 أسئلة.

مجتمع وعينة الدراسة

- مجتمع الدراسة:

يعتبر الطلبة الجامعيون من أهم الشرائح الشبانية في المجتمع الجزائري، لما تمتاز به من صفات تعليمية تجعله يختلف عن باقي الشرائح الاجتماعية، من خلال استعداده لتحمل المسؤوليات المهنية بعد فترة تخرجه، إضافة إلى كونه فئة تزودت بمعارف ومعلومات أثناء تكوينها الأكاديمي.

- العينة

العينة كلمة مشتقة من الفعل عَن، الذي يفيد في اللغة العربية معنى خيار الشيء،¹ وبذلك فالعينة هي ما تم اختياره من هذا الشيء. وفي البحث العلمي فإن العينة تعني الجزء الذي يختاره الباحث وفق طرق محددة لتمثل مجتمع البحث تمثيلاً علمياً سليماً،² وقد تكون وحدات هذه العينة أشخاصاً كما تكون أحياء أو شوارعا أو مدن أو غير ذلك.³

اعتمدنا في دراستنا هذه على نوع من العينات غير الاحتمالية؛ وهي العينة الحصصية؛ التي يكثر استخدامها في البحوث الإعلامية بصفة عامة، وفي استطلاعات الرأي بصفة خاصة لدا تتميز بو من سرعة حيث يقسم الباحث المجتمع إلى طبقات أو فئات بالنسبة لخصائص العينة ويعمل على تمثيل كل فئة من فئات العينة بنسبة وجودها في المجتمع.⁴ ولا حظنا خلال مدة احتكاكنا بالطلبة أن هذه الطريقة في تحديد العينة هي الأسهل؛ من حيث توزيع الاستبيانات على المبحوثين.

وقد تم اختيار عينة مكونة من 200 طالب وطالبة يدرسون في كلية العلوم الانسانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ومن مختلف الأقسام الأولى والثانية والثالثة.

- المراجعة المكتبية:

بعد أن استرجعت الاستثمارات الموزعة على المبحوثين، تم إجراء المراجعة المكتبية لمجموع

¹ - الفيروز أبادي: القاموس المحيط، بنوت: دار القلم للملايين، د.ت، ج، 4، ص 64.

² - محمد زيان عمر: البحث العلمي: منهجية وتقنيات، (ط4؛ جدة: دار الشروق، 1983، ص 282.

³ - رشيد زرواتي: مناج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1؛ الجزائر: دار الهدى، 2007، ص 334.

⁴ - عاطف عدلي العبد: بحوث الإعلام والرأي العام: تصنيفها وتنفيذها، ط4؛ القاهرة، دار الفكر

العربي، 2007، ص 12.

الاستثمارات؛ حيث تم استرجاع 200 استثمارة من مجموع 200 استثمارة .

تحديد المفاهيم:

الثقافة الرياضية: "هي تفسير لمعنى التربية الرياضية و توضيح لأهمية الوعي الرياضي وزيادة حصيلته في الفرد و المجتمع من خلال المعلومات الرياضية التي تقدم له عن أهمية الأنشطة الرياضية".

التعريف الاجرائي: الثقافة الرياضية هي كل المعارف الرياضية المكتسبة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة كلية العلوم الانسانية بجامعة المسيلة .

مواقع التواصل الاجتماعي: مثير للجدل، نظرا لتداخل الآراء والاتجاهات في دراسته. عكس هذا المفهوم، التطور التقني الذي طرأ على استخدام التكنولوجيا، وأطلق على كل ما يمكن استخدامه من قبل الأفراد والجماعات على الشبكة العنكبوتية العملاقة.

الإعلام الاجتماعي: "وهو المحتوى الإعلامي الذي يتميز بالطابع الشخصي، والمتناقل بين طرفين أحدهما مرسل والآخر مستقبل، عبر وسيلة/ شبكة اجتماعية، مع حرية* الرسالة للمرسل، وحرية التجاوب معها للمستقبل".

وتشير أيضاً إلى: "الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الإنترنت وتبادل المنافع والمعلومات، وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم اجمع"⁽¹⁾.

ويعرف زاهر راضي مواقع التواصل الاجتماعي: "منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشاركة فيها بإنشاء موقع خاص به، و من ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الإهتمامات والهوايات نفسها"⁽²⁾.

1- ب "مقص الرقيب" وهو باختصار، من يقوم بعملية حذف كل محتوى لا يخدم مصالح مالك الوسيلة الإعلامية، وهو ما يتسم به الإعلام التقليدي.

http://computing dictionary.the freedictionary.com/new+media12/04/2016 .22:12

2- زاهر راضي، "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي"، مجلة التربية، ع15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003، ص23.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.

الدراسات السابقة:

إن أي دراسة علمية لابد أن تنطلق و تعتمد على دراسات م توصلت إليه من خلال إدخال متغيرات أو معطيات جديدة من شأنها تدعيم البحث الذي يتم إجراؤه.

1. دراسة عثمان محمود شحادة¹ 2009

" أثر مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة جامعة ديالى " هدفت الدراسة إلى:

- 1- بناء مقياس الثقافة الرياضية لمشاهدي القنوات الرياضية الفضائية.
- 2- تعرف أثر مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة جامعة ديالى.
- 3- معرفة الفرق بين الذكور والإناث المشاهدين للقنوات الرياضية في مستوى الثقافة الرياضية.

وتوصل إلى الاستنتاجات التالية:

- 1- إن مقياس ثقافة الرياضية لمشاهدي القنوات الفضائية الرياضية الذي تم بناؤه يلائم العينة المختارة والتي كانت لفئة طلبة كليات جامعة ديالى إذ حقق هذا المقياس الهدف الذي اعد من أجله وهو تعرف مستوى الثقافة الرياضية لمشاهدي القنوات الفضائية الرياضية.
- 2- إنَّ للقنوات الفضائية الرياضية أثراً ايجابياً في تزويد المشاهد بالثقافة الرياضية.
- 3- إنَّ للقنوات الفضائية الرياضية تأثيراً على النواحي المعرفية والاجتماعية أكثر من النواحي التربوية والصحية.

¹ - عثمان محمود شحادة؛ أثر مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة جامعة ديالى، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية الرياضية- جامعة ديالى، 2009.

2. دراسة ظافر ناموس، وآخرون 2007¹

" دراسة مقارنة التوافق النفسي ومستوى الأداء لدى لاعبي المبارزة أثناء المنافسات " هدفت الدراسة إلى:

1- التعرف على الفروق بين مبارزي سيف المبارزة وسلاح الشيش في اختبار التوافق النفسي.

2- التعرف على الفروق بين مبارزي سيف المبارزة وسلاح الشيش في مستوى الأداء أثناء المنافسة.

وتوصلوا إلى الاستنتاجات التالية:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي المبارزة بسلاح سيف المبارزة وسلاح الشيش في محاور اختبار التوافق النفسي ولصالح لاعبي سيف المبارزة ما عدا المحورين (واقعية التفكير والمسؤولية الاجتماعية) حيث لم يظهر البحث وجود فروق بينهما.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي المبارزة بسلاح سيف المبارزة وسلاح الشيش في مجموع الدرجة الكلية لاختبار التوافق النفسي ولصالح لاعبي سيف المبارزة.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي المبارزة بسلاح سيف المبارزة وسلاح الشيش في مستوى الأداء ولصالح لاعبي سيف المبارزة.

¹ - ظافر ناموس، و (آخرون)؛ دراسة مقارنة بالتوافق النفسي ومستوى الأداء لدى لاعبي المبارزة أثناء المنافسات، بحث منشور بمجلة الفتح، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى، 2008.

الفصل الثاني:

الجانِب التطبيقِي

- تمهيد

تكتسي عملية عرض وتوضيح النتائج المتوصل إليها من خلال المناقشة والتحليل أهمية بالغة في الحكم على مدى صحة أو خطأ الفرضيات، ومن كل ما تقدم في الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج النظرية، والتي سنحاول فيما يلي من هذا الفصل إثباتها أو نفيها ميدانياً بتحليل ومناقشة البيانات على ضوء الفرضيات، وبالتالي الخروج ببعض الاقتراحات من خلال نتائج الدراسة.

عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

1. تحليل الدراسة وتفسيرها

1.1. تحليل البيانات العامة

أ. الجنس :

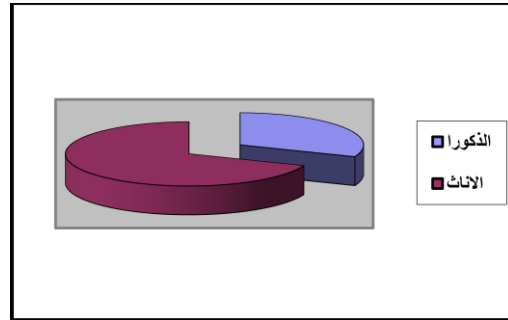
جدول رقم (01) يبين توزيع المبحوثين

حسب الجنس

الجنس	ت	%
ذكر	90	45.00%
أنثى	110	55.00%
المجموع	200	100%

شكل رقم (01) يبين توزيع المبحوثين

حسب الجنس:



يبين الجدول والشكل أعلاه توزيع المبحوثين حسب الجنس،

حيث بلغت نسبة الذكور منهم 45.00% ، بينما قدرت نسبة الإناث بـ 55.00% ،

وبذلك يتجاوز عدد الإناث وتبدو نسبة الإناث مرتفعة مقارنة بنسبة الذكور.

ب- السن :

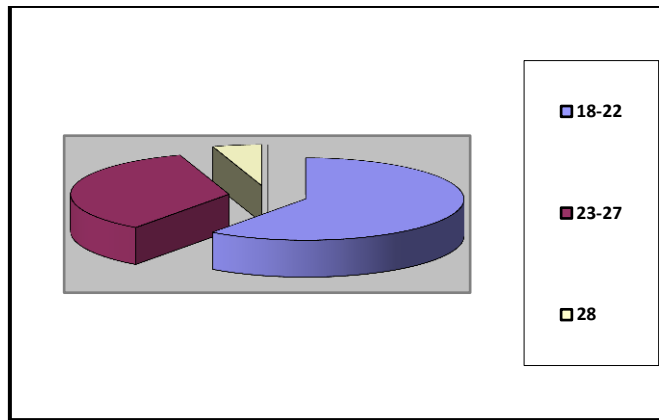
جدول رقم (02) يبين توزيع المبحوثين

حسب السن:

السن	ت	%
22-18	120	60.00
27-23	70	35.00
فوق 28	10	05.00
المجموع	200	100

شكل رقم (02) يبين توزيع المبحوثين

حسب السن:



يعد تحديد السن من أهم محددات خصائص العينة المدروسة، وذلك راجع إلى أن

كل مرحلة عمرية لها اهتمامات وحاجات محددة، وانطلاقاً من هذا الجدول نلاحظ أن

60.00% من الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 22 سنة يحتلون أكبر نسبة، والمقدرة بـ 60.00 وهذا ما أكدته المستجوبين، ويمكن تفسير ذلك أن هذه المرحلة هي مرحلة العطاء وبذل المجهودات، بينما يأتي في المرتبة الثانية الفئة ما بين 23 و 27 سنة وذلك بنسبة 35.00 % ، في حين أن الطلبة الذين يبلغون 28 سنة فما فوق كانت نسبتهم 05.00%.

ج- المستوى التعليمي :

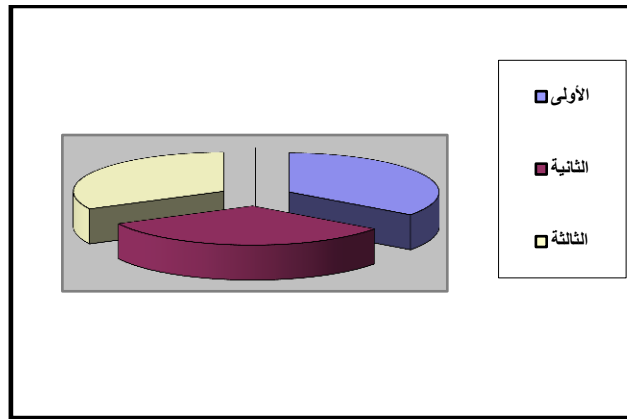
جدول رقم (03) يبين توزيع المبحوثين

حسب المستوى التعليمي:

المستوى التعليمي	ت	%
السنة الأولى	70	35.00
السنة الثانية	65	32.50
السنة الثالثة	65	32.50
المجموع	200	100

شكل رقم (03) يبين توزيع المبحوثين

حسب المستوى التعليمي:



يؤثر المستوى التعليمي بصفة كبيرة على درجة الوعي بأهمية الأفكار المستحدثة، كما أن له تأثيرا مباشرا على تبين المبتكرات ، ويتوزع أفراد العينة بحسب المستوى التعليمي إلى ثلاث فئات رئيسية، يحتل فيها طلبة السنة الأولى تدرج المرتبة الأولى بنسبة 35.00، بينما تساوت نسبة طلبة السنة الثانية والثالثة بـ 32.50 %.

2.1. تحليل فرضيات الدراسة:

قام الباحث باستخدام نظام الإكسيل في تحليل فقرات الدراسة وكانت على النتيجة كالآتي :

1- تحليل فقرات الفرضية الأول :

يناقش المجال الأول اهتمام الطلب الجامعي بعادات وانماط استخدام للفيديو ويتكون من

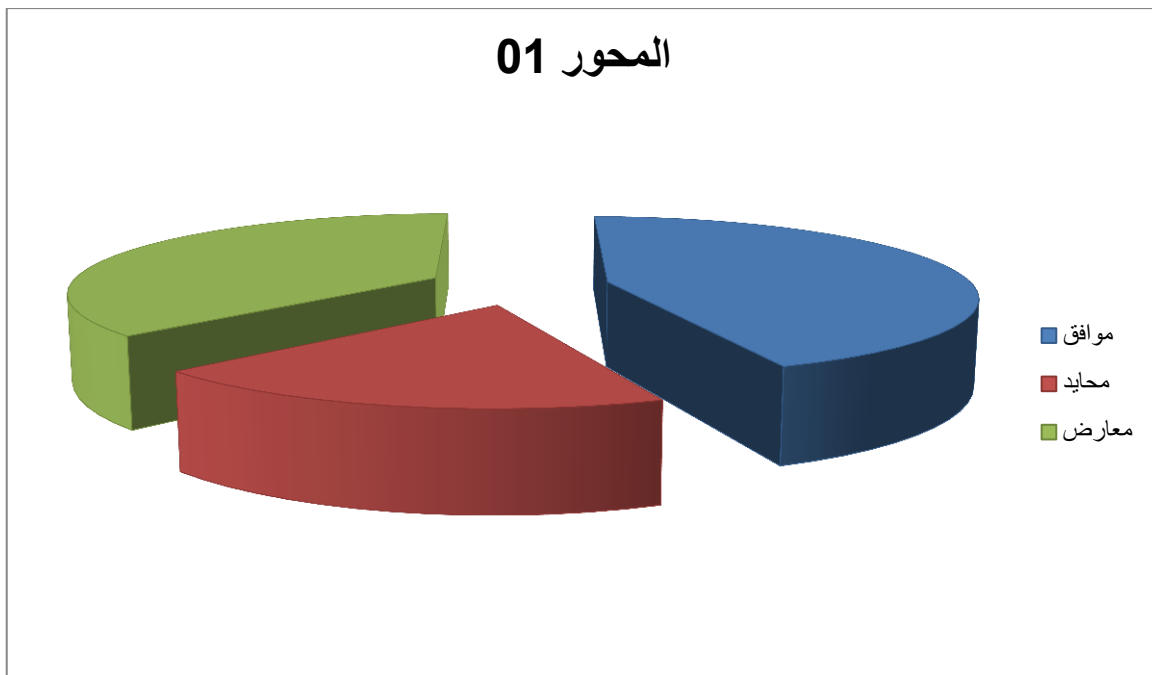
06 فقرات ، والجدول الآتي يوضح نتائج التحليل :

- جدول رقم (04): يوضح اهتمام الطلب الجامعي بعادات وانماط استخدام للفيديو

الرقم	الفقرة	التكرارات			العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		موافق	محايد	معارض			
01	هل أنت من مستخدمي الفيديو بوك	94	52	54	200	2.01	0.7297
02	تستخدم الفيديو بوك في جميع الاوقات	104	20	76	200	2.28	0.6353
03	هل تحب تصفح الفيديو بوك في الهاتف	86	39	75	200	2.18	0.7350
04	هل تحب تصفح الفيديو بوك في جهاز الكمبيوتر	54	52	94	200	2.21	0.8302
05	هل تحب تصفح الفيديو بوك في اللوحات الالكترونية	92	27	81	200	2.27	0.6851
06	هل تقضي مدة طويلة في تصفح الفيديو بوك	100	32	68	200	2.18	0.6855
جميع الفقرات		44.1 %	18.5 %	37.33 %	100 %	2.188	0.716

ويوضح الشكل الآتي نسبة الإجابة الكلية لكل فقرة :

شكل رقم (04) : نسبة الإجابة الكلية لفقرات الفرضية الأولى



وبلاحظ مما سبق :

- بلغ المتوسط الحسابي لجميع الفقرات (2.18) ، وهو أكبر من درجة الحيادية (3) ، ويدل ذلك على موافقة عينة الدراسة على وضوح أهمية عادات وأنماط استخدام عينة الدراسة للفيسبوك (طلبة كلية الاعلام والاتصال) .
- الفقرات كلها كانت ايجابية ، وهذا يعني موافقة أفراد العينة عليها بدرجة كبيرة ، حيث إن كل النتائج مقبولة إحصائياً وفق المتوسط الحسابي .
- كانت أعلى نسبة في فقرة " تستخدم الفيس بوك في جميع الاوقات " إذ بلغ المتوسط الحسابي لها 2.28 بينما كانت أقل نسبة في فقرة " هل أنت من مستخدمي الفيس بوك " إذ بلغ المتوسط الحسابي لها 2.01 .
- كانت أعلى نسبة إجابة كلية للدرجة (1) إذ بلغت 44.1 % بينما اقل نسبة للدرجة (2) فبلغت 18.5 % و الدرجة (3) على نسبة 37.33 % .

2- تحليل فقرات الفرضية الثاني:

يناقش المجال الثاني اختلاف دوافع استخدام الفيسبوك وفق متغير النوع ويتكون من 10

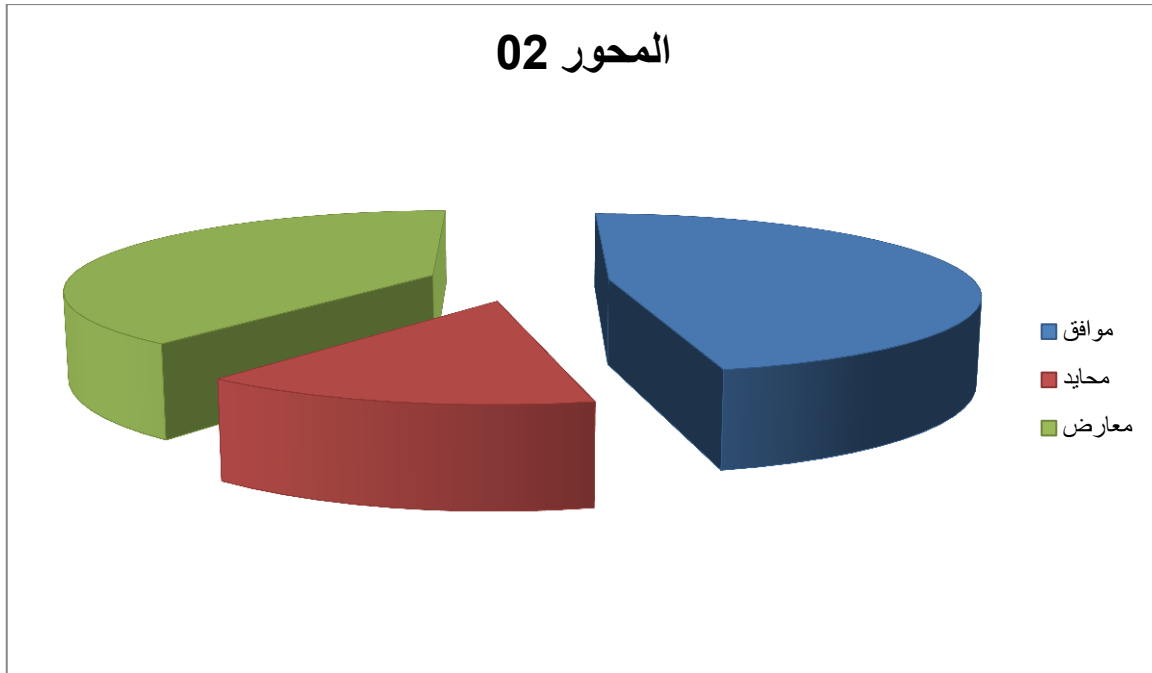
فقرات ، والجدول الآتي يوضح نتائج التحليل :

- جدول رقم (05) اختلاف دوافع استخدام الفيسبوك وفق متغير النوع

الرقم	الفقرة	التكرارات			العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		موافق	محايد	معارض			
01	استخدم الفيس بوك لتمضية وقت الفراغ .	71	26	103	200	2.38	0.7065
02	تستخدم الفيس بوك للتسلية و الترفيه .	106	39	55	200	2.08	0.6825
03	تستخدم الفيس بوك للإطلاع على اهم المستجدات .	88	32	80	200	2.24	0.7105
04	تستخدم الفيس بوك للدراسة و النقاش مع الاصدقاء .	115	13	72	200	2.29	0.5828
05	تستخدم الفيس بوك لتبادل التعليقات عن مختلف القضايا .	92	27	81	200	2.27	0.6851
06	تستخدم الفيس بوك لتبادل وجهات النظر	89	25	86	200	2.30	0.6813
07	تستخدم الفيس بوك لإكتساب معارف جديدة .	100	32	68	200	2.18	0.6855
08	تستخدم الفيس بوك لمعرفة عادات وتقاليد الآخرين .	54	38	108	200	2.35	0.7813
09	تستخدم الفيس بوك لمعرفة التخصصات الرياضية البارزة .	100	25	75	200	2.25	0.6630
10	تستخدم الفيس بوك لاطلاع على تاريخ الالعاب الرياضية .	102	32	66	200	2.17	0.6807
جميع الفقرات		45.85%	14.50%	39.70%	100%	2.25	0.6855

ويوضح الشكل الآتي نسبة الإجابة الكلية لكل فقرة :

شكل رقم (05) : نسبة الإجابة الكلية لفقرات الفرضية الثانية



وبلاحظ مما سبق :

- يوجد موافقة من عينة الدراسة على اختلاف دوافع استخدام الفيسبوك وفق متغير النوع وتعد الفقرات جميعها دلت على الموافقة التامة في اختلاف دوافع استخدام الفيسبوك وفق متغير النوع .
- الفقرات كلها كانت ايجابية ، وهذا يعني موافقة أفراد العينة عليها بدرجة كبيرة ، حيث إن كل النتائج مقبولة إحصائياً وفق المتوسط الحسابي .
- كانت أعلى نسبة في فقرة " استخدم الفيس بوك لتمضية وقت الفراغ " إذ بلغ المتوسط الحسابي لها 2.38 بينما كانت أقل نسبة في فقرة " تستخدم الفيس بوك للتسلية و الترفيه " إذ بلغ المتوسط الحسابي لها 2.08 .
- كانت أعلى نسبة إجابة كلية للدرجة (1) إذ بلغت 45.85 % بينما اقل نسبة للدرجة (2) فبلغت 14.5 % و الدرجة (3) على نسبة 39.70 % .

3- تحليل فقرات الفرضية الثالث :

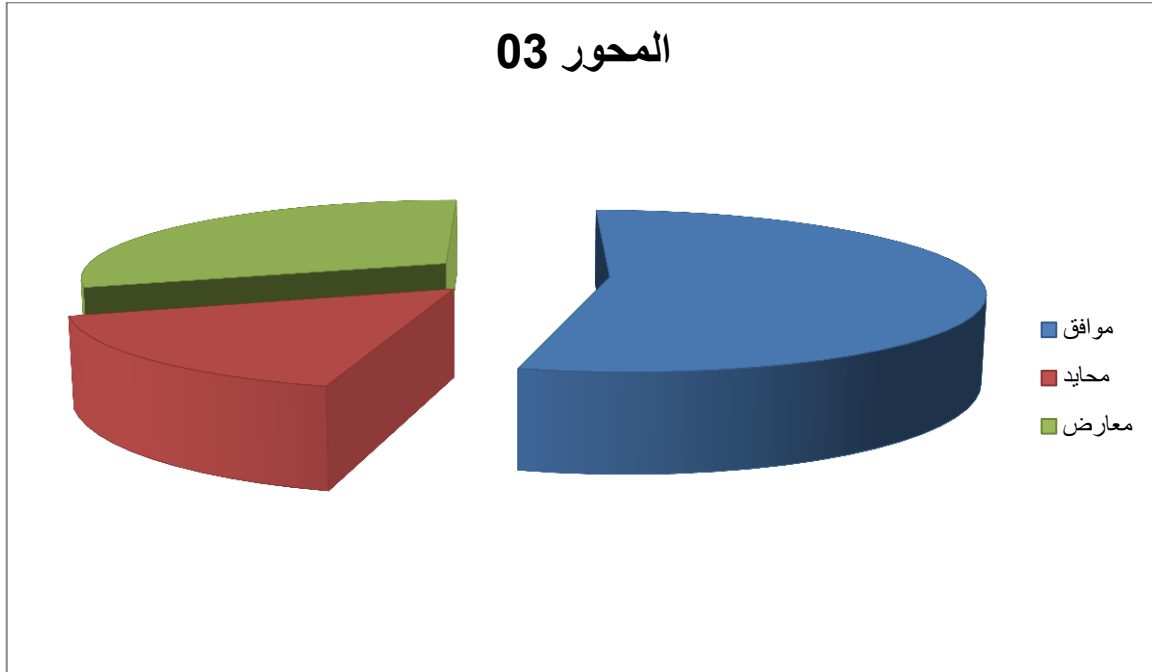
يناقش المجال الثاني اختلاف طبيعة استخدام عينة الدراسة للفيسبوك، ويتكون من 04 فقرات، والجدول الآتي يوضح نتائج التحليل :

- جدول رقم (06) اختلاف طبيعة استخدام عينة الدراسة للفيسبوك.

الرقم	الفقرة	التكرارات			العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		موافق	محايد	معارض			
01	تمتاز المضامين الرياضية في الفيس بوك بالتنوع .	113	37	40	200	2.015	0.6218
02	تمتاز المضامين الرياضية في الفيس بوك بالجدية .	93	45	62	200	2.085	0.7283
03	تتميز مصادر المضامين المتداولة عبر الفيس بوك بعدم مصداقيتها .	120	19	61	200	2.21	0.5980
04	تمتاز الرياضة بالطابع الترفيهي .	100	27	73	200	2.23	0.6703
جميع الفقرات		%54.50	%16.00	% 29.50	%100	2.132	0.6677

ويوضح الشكل الآتي نسبة الإجابة الكلية لكل فقرة :

شكل رقم (06) : نسبة الإجابة الكلية لفقرات الفرضية الثالثة



وبلاحظ مما سبق :

- نستدل من النتائج لهذا المجال على وجد موافقة من عينة الدراسة على طبيعة استخدام عينة الدراسة للفيس بوك.
- الفقرات كلها كانت ايجابية ، وهذا يعني موافقة أفراد العينة عليها بدرجة كبيرة ، حيث إن كل النتائج مقبولة إحصائياً وفق المتوسط الحسابي .
- كانت أعلى نسبة في فقرة " تمتاز الرياضة بالطابع المنزلي " إذ بلغ المتوسط الحسابي لها 2.23 بينما كانت أقل نسبة في فقرة " تمتاز المضامين الرياضية في الفيس بوك بالتنوع " إذ بلغ المتوسط الحسابي لها 2.01 .
- كانت أعلى نسبة إجابة كلية للدرجة (1) إذ بلغت 54.50 % بينما اقل نسبة للدرجة (2) فبلغت 16.00 % و الدرجة (3) على نسبة 29.50 % .

4- تحليل فقرات الفرضية الرابع :

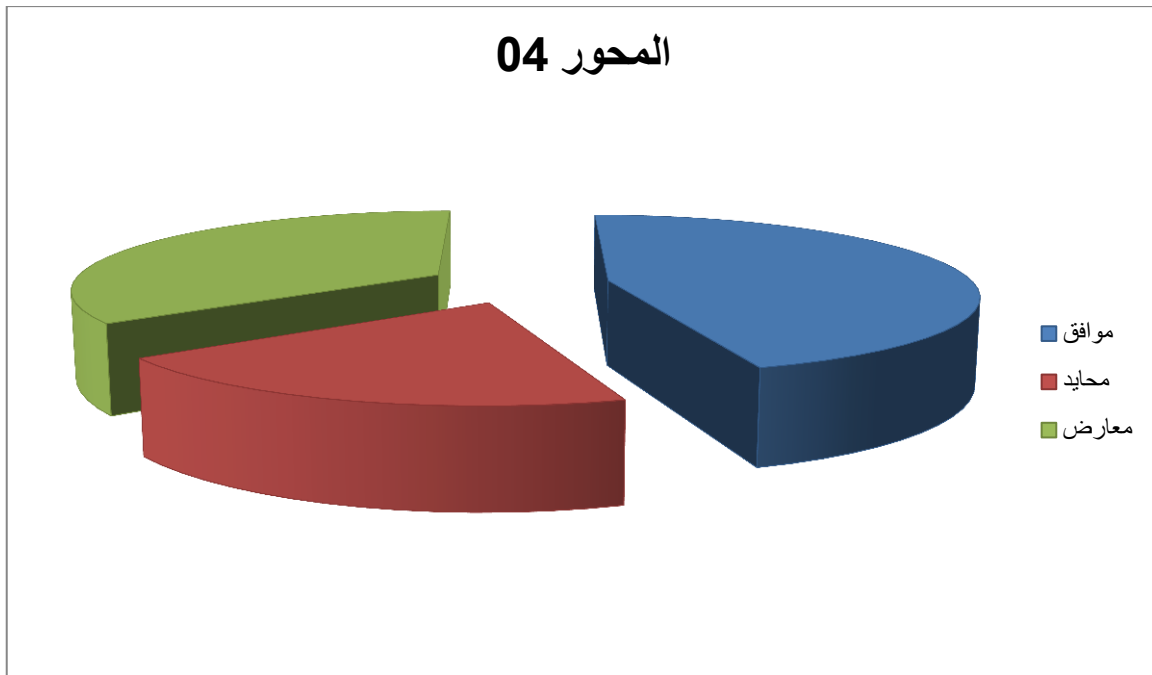
يناقش المجال الثاني توجد اتجاهات لعينة الدراسة نحو المضامين الرياضية عبر الفيس بوك، ويتكون من 08 فقرات، والجدول الآتي يوضح نتائج التحليل :

- جدول رقم (07) توجد اتجاهات لعينة الدراسة نحو المضامين الرياضية عبر الفيس بوك.

الرقم	الفقرة	التكرارات			العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		موافق	محايد	معارض			
01	تعمل المضامين الرياضية على الفيس بوك في التحسين بأهمية الرياضة .	94	31	75	200	2.22	0.6957
02	تعمل المضامين الرياضية عبر الفيس بوك على زيادة قدرتك المعرفة في الرياضة	73	51	76	200	2.125	0.7889
03	تهتم المضامين الرياضية عبر الفيس بوك في القاصر الحس الجماعي ...	80	31	89	200	2.29	0.7200
04	يساعد الفيس بوك على زيادة الوعي نحو تجنب المنشطات في المجال الرياضي	89	30	81	200	2.255	0.7017
05	التواصل مع مختلف المختصين و الممارسين في الجانب الرياضي .	107	45	48	200	2.016	0.6834
06	اكتساب معلومات الطب الرياضي .	82	43	75	200	2.16	0.7531
07	يكسب الفيس بوك سهولة اكتساب الرياضة .	107	45	48	200	2.015	0.6834
08	يكسب الفيس بوك قدرة هائلة على زيادة التفاعل بين مختلف الشرائح .	82	43	75	200	2.16	0.7531
جميع الفقرات		44.62 %	22.62 %	35.43 %	100 %	2.152	0.722

ويوضح الشكل الآتي نسبة الإجابة الكلية لكل فقرة :

شكل رقم (07) : نسبة الإجابة الكلية لفقرات الفرضية الرابعة



وبلاحظ مما سبق :

- يوجد موافقة من عينة الدراسة على اتجاهات نحو المضامين الرياضية عبر الفيس بوك وتعد جل الفقرات أكثر الفقرات موافقة غذ بلغت درجاتها وهي دلت على الموافقة التامة .

كانت أعلى نسبة في فقرة " تهتم المضامين الرياضية عبر الفيس بوك في القاصر الحس الجماعي " إذ بلغ المتوسط الحسابي لها 2.29 بينما كانت أقل نسبة في فقرة " يكسب الفيس بوك سهولة اكتساب الرياضة " إذ بلغ المتوسط الحسابي لها 2.01 .

كانت أعلى نسبة إجابة كلية للدرجة (1) إذ بلغت 44.62 % بينما اقل نسبة للدرجة (2) فبلغت 22.62 % و الدرجة (3) على نسبة 35.43 % .

2. تفسير ومناقشة الفرضيات:

الفرضية الأولى : لقد افترضنا فيها اهتمام الطالب بعادات وانماط استخدام الفيسبوك ومن خلال نتائج الأسئلة المتعلقة بالفرضية في كل سؤال وقسمتها على عدد الأسئلة وجدنا أن الفرضية تحققت بنسبة 75.04% وكنموذج لمدى تحققها ما أكده الطلبة في الأسئلة 1.2.3.4.5.6.

الفرضية الثانية : لقد افترضنا فيها اختلاف دوافع استخدام الفيسبوك وفق متغير النوع، ومن خلال نتائج الجداول المتعلقة بالفرضية الثانية قمنا بجمع النسب التي تحقق الفرضية وقسمتها على عدد الأسئلة فتحصلنا على نسبة 73.58% إذن الفرضية الثانية تحققت بنسبة كبيرة وهو ما تدل عليه الإجابات الطلبة على الأسئلة 7.8.9.10.11.12.13.14.15.16.

الفرضية الثالثة : لقد افترضنا فيها اختلاف طبيعة استخدام عينة الدراسة للفيسبوك، وبعد تحليل الإجابات وجمع نسب الأسئلة التي تحقق الفرضية تحصلنا على نسبة 80.33% ما يدل على أن الفرضية تحققت بنسبة كبيرة جدا وما يدل على ذلك اجابات الطلبة في الأسئلة 17.18.19.20.

الفرضية الرابعة : لقد افترضنا فيها وجود اتجاهات لعينة الدراسة نحو المضامين الرياضية عبر الفيسبوك، ومن خلال نتائج الجداول المتعلقة بالفرضية الرابعة قمنا بجمع النسب التي تحقق الفرضية وقسمتها على عدد الأسئلة فتحصلنا على نسبة 79.02% إذن الفرضية الرابعة تحققت بنسبة كبيرة وهو ما تدل عليه الإجابات الطلبة على الأسئلة 21.22.23.24.25.26.27.28.

الفرضية العامة : لقد افترضنا أن لمواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" دور في نشر الثقافة الرياضية لدى الطالب الجامعي بالمسيلة. وبعد تحقق الفرضيات الجزئية بنسب كبيرة بجمع نسب تحقق الفرضيات الجزئية وقسمتها على عددها نجد ان الفرضية العامة تحققت بنسبة 79.99% و هذا ما يثبت الفرضية العامة ويؤكد لنا أن لمواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" دور في نشر الثقافة الرياضية لدى الطالب الجامعي بالمسيلة.

- خلاصة:

من خلال كل ما سبق في هذا الفصل يمكن لنا أن نستفيد منه في فهم، واستيعاب المنهج المستخدم في هذه الدراسة، والأدوات والوسائل العلمية التي تم الاستعانة بها في جمع المعلومات والبيانات، كما تعرفنا على حدود دراستنا المكانية والبشرية كل هذا بما يكفي حتى نتمكن من إجراء الدراسة بصورة مدققة ومفهومة، وعرض نتائج هذه الدراسة التي تم التوصل فيها إلى مجموعة من الأحكام تمثلت في قبول كل الفرضيات، كما تم تفسير تلك النتائج ومناقشتها في ضوء ما أتيح للباحث من تراث نظري ودراسات سابقة متعلقة بالموضوع.

خاتمة

خاتمة:

تعتبر الثقافة الرياضة مطلب الكثير من البلدان حتى تحافظ على صحة مواطنيها من جميع النواحي نفسيا واجتماعيا وجسديا، وللوصول لذلك وجب استخدام كل الوسائل المتاحة لنشر ثقافة الممارسة الترويحية، خاصة وسائل التواصل الاجتماعي بمختلف أشكالها، بدءا بالفيسبوك باعتباره أحد أهم الوسائل الإعلامية في الوقت الحالي التي تؤدي دورا وظيفيا هاما في المجتمع، في كل مجالاته، خاصة في المجال الرياضي بكل أنواعه، ونظرا لاستحواذه على شعبية كبيرة في المجتمع، وكذا قيمة الرياضة من جميع النواحي وبالأخص الصحية منها.

بعد كل هذا و نظرا لما تحصلنا عليه في الدراسة الميدانية لهذا البحث على أساس أن الطلبة يتوجهون أكثر للحصول على المعلومات والأخبار التنافسية والاستعراضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال ما يجدونه أكثر حسب آراء الطلبة بالوظائف الإخبارية و الترويحية، كما يجدون أن مضمون البرامج الرياضية له دور فعال لتوجيه الطلبة نحو المواضيع الرياضية ذات الأبعاد التربوية والصحية والتي تتماشى مع الأبعاد الثقافية للمجتمع والشباب الجزائري، وأن الفيسبوك لا يؤثر بطريقة سلبية على سلوك الطالب، ومن جهة أخرى نسجل إقبال لدى الطلبة لمتابعة الأخبار الرياضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وبعد اختبار الأسئلة المعتمدة في البحث بجمع المعطيات وإجراءات التحليلات والمعالجات الإحصائية، تم التوصل إلى النتائج التالية:

-اهتمام الطلبة و خاصة منهم الذكور بالفيسبوك حيث يتوجهون أكثر للمواضيع المتعلقة بالأخبار الرياضية التنافسية و المواضيع الخاصة بالاستعراضات .

-توجه الطلبة بنسبة كبيرة إلى الفيسبوك و بدرجة أقل من الصحف للحصول على المعلومات الخاصة بالمجال الرياضي حيث أن أغلب الطلبة يهتمون بمواقع التواصل الاجتماعي ولا يولون اهتماما للصحف والقنوات التلفزيونية.

-بالرغم من وجود نسبة كبيرة من الطلبة الذين يهتمون أكثر بالوظيفة الإخبارية الترويحية للإعلام الرياضي إلا أن الإناث يهتمن أكثر بالمعلومات و المعارف المتعلقة بالأنشطة البدنية و الرياضية التربوية و الصحية.

-أغلب الطلبة يجدون أن الفيسبوك يولي أكثر اهتمام للجانب الإخباري الإعلامي من خلال نقل الأخبار والتعليق الرياضية التنافسية بينما لا يهتم كثيرا بالجانب التربوي الثقافي لأن المواضيع تعكس سوى التغطية الإخبارية لكل ما يجري في العالم من وأن مضمون البرامج الرياضية لا يتماشى مع الأبعاد الثقافية للمجتمع منافسات رياضية نخبوية مع التبعية و التقليد الأعمى للغرب.

-نسبة كبيرة من الطلبة لا يعتقدون أن الفيسبوك يحقق ميولهم و رغباتهم حيث يجدون أن البرامج غير متنوعة سوى كرة القدم و ليس هناك اهتمام بالجوانب الأخرى دون التنافس الرياضي، كما يجد أغلب الشباب أن الإعلام الرياضي في الوقت الحالي ليس له دور فعال لتوجيه المراهقين نحو الممارسة الرياضية ذات الأبعاد التربوية و الصحية.

-أغلب الطلبة يعتقدون أن محتوى الرسالة الإعلامية لا يؤثر بطريقة إيجابية على سلوك الطلبة و ذلك مما يجدونه من عنف في الملاعب و بعض السلوكيات الغير أخلاقية عند الشباب عدم تقبل النتائج السلبية بالروح الرياضية...إلخ.

-أن الشباب لا يقبلون على الممارسة الرياضية بطريقة عفوية و عقلانية حيث نسجل نسبة قليلة من الشباب الذين يمارسون الرياضة في النوادي بصفة مستمرة و منتظمة كذلك نسبة كبيرة من المستجوبين لا يهتمون و لا يجدون حاجة لممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية ذات الطابع الصحي و الترفيهي.

- يوجد اهتمام لدى الطالب الجامعي بعادات وانماط استخدام للفيسبوك.

- تختلف دوافع استخدام الفيسبوك بين الطلبة وفق متغير النوع.

- تختلف طبيعة استخدام عينة الدراسة للفيس بوك.

- توجد اتجاهات عينة الدراسة نحو المضامين الرياضية عبر الفيس بوك.

بعد كل هذه المعطيات يمكن القول أن الفروض التي وضعناها في الإشكالية صحيحة و أن الفيس بوك يؤدي دوره في نشر الثقافة الرياضية عند الطلبة الجامعيين و ذلك حسب ما وجدناه في الدراسة الميدانية بسبب طبيعة المحتوى الذي يتهم سوى بالوظائف الإخبارية والترفيهية مهملا إلى حد كبير الوظيفة التربوية والتثقيفية مما لا يساعد في خدمة المصالح الحقيقية للطلبة والمجتمع.

الاقتراحات

من خلال هذه الدراسة الايجابية في معرفة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف، والتي أجريت بولاية المسيلة، ومحاولة معرفة حقيقة وواقع الثقافة الرياضية في مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك نموذجا الإعلام المتتالة والمطروحة يوميا، ترى أن هناك بعض التوصيات والاقتراحات التي يجب على القائمين على الصحافة الرياضية المكتوبة أخذها بعين الاعتبار وهي كالتالي :

- عليها التركيز على المواضيع التثقيفية للرياضة وإعطائها البعد الحقيقي لها، وهو الجانب الصحي منها، من خلال مساهمتها في نشر ثقافة الممارسة الرياضية الترويجية في المجتمع.
- التركيز على المواضيع العلمية للرياضة، والتي من خلالها تساهم في نشر الثقافة والوعي المعري الرياضي في المجتمع في الوسط الذي تنتشر فيه، حتى تؤدي دورا إيجابيا من الناحية الإعلامية.
- طرح ومعالجة مواضيع تستهوي جميع الفئات العمرية لدى الجمهور القارئ
- أن تراعي مواقع التواصل الاجتماعي جمهورها الذي يمثل الرأي العام، لأنه جمهور واع ومستنير - وأنه أصبح يعي جيدا أن الرياضة أصبحت محال وحقل كبير من العلوم، فعليها أن تتعامل مع الرياضية على أساس أنه علم له أسسه وأهدافه الخاصة في المجتمع.
- أن يستمر في جودة المواضيع وطريقة تناولها.

الدراسات المستقبلية المقترحة:

- دور وأهمية الفيسبوك في تنمية الثقافة البدنية والرياضية.
- مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الفكر الاعلامي.
- دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية روح المواطنة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

أولاً: قائمة الكتب العربية :

1. أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ط2؛ الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2005.
2. أحمد عوضي بسيوني ، ود فيصل الشاطئ : نظريات وطرق التربية البدنية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، سنة 1967.
3. الدكتور أمين أنور الخولي: الرياضة والمجتمع، كتب ثقافية شهرية تصدر عن مجلس الثقافة، بالكويت ، 1996 .
4. دنيس كوش، مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية، ت :منير السعيداني، بيروت، 2007 ، المنظمة العربية للترجمة.
5. رشيد زرواتي: مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1؛ الجزائر: دار الهدى، 2007.
6. سعد بن محارب المحارب :الإعلام الجديد في السعودية، جداول للنشر والتوزيع، ط7 ، الكويت، أكتوبر 2011 .
7. صادق عباس :الإعلام الجديد" المفاهيم والوسائل والتطبيقات"، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2014 .
8. عاطف عدلي العبد: بحوث الإعلام والرأي العام: تصنيفها وتنفيذها، ط4؛ القاهرة، دار الفكر العربي، 2007 .
9. عبد الله أبوهيف: الأهمية الراهنة لثقافة الأطفال ثقافة الطفل واقع وآفاق، دار الفكر، دمشق، 1997، ط1 .
10. عمار بوحوش: دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، الجزائر: موفم للنشر والتوزيع، 2002.
11. الفيروز أبادي: القاموس المحيط، بنّوت: دار القلم للملايين، د.ت، ج 4.
12. محمد حسن غامري، المدخل الثقافي في دراسة الشخصية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1989 .
13. محمد زيان عمر: البحث العلمي: منهجية وتقنيات، (ط4؛ جدة : دار الشروق ، ، 1983.

14. محمد عبيدات وآخرون: **منهجية البحث العلمي**، القواعد والمراحل وتطبيقاتها، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 2002 .
15. مختار جمال : **حقيقة الفيس بوك** عدو أم صديق، شركة مترو بول للطباعة وأعمال الكارتون، القاهرة، 2014 .
16. مختار سالم : **كرة القدم لعبة الملايين** ، طبعة ثانية ، مكتبة المعارف ، بيروت (لبنان) 1986 .
17. مزري تش بن : **قصة فيس بوك : ثورة وثروة**، ترجمة :الهالي وائل محمود محمد، إصدارات سطور الجديدة، الطبعة العربية الأولى، القاهرة، 2013 .
18. مصطفى المحمودي، **النظام الإعلامي الجديد، عالم المعرفة**، عدد 94 ، أكتوبر 1985 ، المجلس الوطني للثقافة والفنون.
19. مهنا فايز: **التربية الرياضية الحديثة**، دار الدراسات للترجمة، دمشق. 1983. ط 1.
20. النشرة الالكترونية للخطة الوطنية للاتصالات وتقنية المعلومات: العدد 5 ، الموافق ل ديسمبر 2014.
21. نصر محمد عارف، الحضارة: الثقافة، المدينة، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، عمان، 1994، ط 2 .
22. يوسف حسن نوفل، **القصة وثقافة الطفل**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1999 ، مصر.
- ثانيا : قائمة الرسائل والمذكرات الجامعية :
23. جوان ياسين ،زرقين سمير ،مريني عز الدين: **مكانة الألعاب الرياضية الجماعية في حصة التربية البدنية** ،مذكرة لنيل شهادة ماستر، 2012 ، معهد ت.ب.ر .
24. زاهر راضي، "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي"، مجلة التربية، ع15 ، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003.
25. فتحي بوخاري: **مساهمة الإعلام الرياضي المكتوب في نشر الثقافة الرياضية المرتبطة بالصحة**، مذكرة ماجستير، علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، تخصص الرياضة والصحة، جامعة مستغانم، الجزائر، 2012/2013.
26. الفطافطة محمود : **علاقة الإعلام الجديد بحرية الرأي والتغيير في فلسطين**، الفيسبوك نموذج أ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام - والاتصال، 2255 .

27. كحيل محمد ، بن ميلود بوبكر :القسم الرياضي للفتاة الإذاعية الأولى ، مذكرة ماستر ، معهد التربية ب.ر ، دالي إبراهيم ، دراسة وصفية.

ثالثا : قائمة المراجع الأجنبية :

أ- الكتب :

- 28.Burgess, Jean: **YouTube: Online Video and Participatory Culture**, UK, Polity, 1 edition, August 18, 2009.
- 29.COUSIN C. : **Tout sur le web 2. 0 et 3. 0**, DUNOD, 2010.
- 30.Diaz-Ortiz,Claire.:Twitter for Good: Change the World One Tweet at a Time, USA: Jossey-Bass; 1 edition, August 30, 2011
- 31.FANELLI-ISLA M., Guide Pratique des Réseaux Sociaux, DUNOD, 2010.
- 32.Rowell, Rebecca: **Youtube: The Company and Its Founders**, UK Essential Library, January 2011.
- 33.Wittkower D:E : Face book and Philosophy: What's on Y::our Mind?. USA: Open Court, October 1, 2010.

ب-المواقع الالكترونية:

- 35.http://www.tahrironline.net/page/news_details.aspex .
- 36.<http://ar.wikipedia.org/wiki/>
- 37.<http://computing dictionary.the freedictionary.com/new+media>
- 38.<http://thawratalweb.com/web/04.2020>
- 39.<http://www.ibda3world.com>
- 40.<http://www.ibda3world.com2016>.
- 41.http://www.moheet.com/show_news.aspx?nid=
- 42.<http://www.vip4soft.com/news>
- 43.What is social media , p6 1.
http://www.icrossing.co.uk/fileadmin/uploads/eBooks/What_is_Social_Media_iCrossing
- 44.www.alsati2u.com/t1604-topic
- 45.www.arabpressnetwork.org/articlesv2.php?id
- 46.www.dw-world.de/dw/article/html
- 47.www.webopedia.com 2020/04/12

الملاحق

الملحق رقم (01): استمارة استبيان

جامعة محمد بوضياف-المسيلة

كلية العلم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

استبيان حول:

دور مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" في نشر
الثقافة الرياضية "

ملاحظة

بيانات هذا الاستبيان سرية، وتستخدم في أغراض البحث العلمي.

الرجاء وضع هذه (X) العلامة مع الخيار الذي يتوافق معك

2020-2019

رقم العبارة	موافق	محايد	معارض
1. هل أنت من مستخدمي الفيس بوك			
2. تستخدم الفيس بوك في جميع الاوقات			
3. هل تحب تصفح الفيس بوك في الهاتف			
4. هل تحب تصفح الفيس بوك في جهاز الكمبيوتر			
5. هل تحب تصفح الفيس بوك في اللوحات الالكترونية			
6. هل تقضي مدة طويلة في تصفح الفيس بوك			
7. استخدم الفيس بوك لتمضية وقت الفراغ .			
8. تستخدم الفيس بوك للتسلية و الترفيه .			
9. تستخدم الفيس بوك للإطلاع على اهم المستجدات .			
10. تستخدم الفيس بوك للدراسة و النقاش مع الاصدقاء .			
11. تستخدم الفيس بوك لتبادل التعليقات عن مختلف القضايا .			
12. تستخدم الفيس بوك لتبادل وجهات النظر .			
13. تستخدم الفيس بوك لإكتساب معارف جديدة .			
14. تستخدم الفيس بوك لمعرفة عادات وتقاليد الآخرين .			
15. تستخدم الفيس بوك لمعرفة التخصصات الرياضية البارزة .			
16. تستخدم الفيس بوك لاطلاع على تاريخ الالعاب الرياضية .			
17. تمتاز المضامين الرياضية في الفيس بوك بالتنوع .			
18. تمتاز المضامين الرياضية في الفيس بوك بالجدية .			
19. تتميز مصادر المضامين المتداولة عبر الفيس بوك بعدم مصداقيتها .			
20. تمتاز الرياضة بالطابع الترفيهي .			
21. تعمل المضامين الرياضية على الفيس بوك في التحسين بأهمية الرياضة .			
22. تعمل المضامين الرياضية عبر الفيس بوك على زيادة قدرتك المعرفة في الرياضة			
23. تهتم المضامين الرياضية عبر الفيس بوك في القاصر الحس الجماعي ...			
24. يساعد الفيس بوك على زيادة الوعي نحو تجنب المنشطات في المجال الرياضي			
25. التواصل مع مختلف المختصين و الممارسين في الجانب الرياضي .			
26. اكتساب معلومات الطب الرياضي .			
27. يكسب الفيس بوك سهولة اكتساب الرياضة .			
28. يكسب الفيس بوك قدرة هائلة على زيادة التفاعل بين مختلف الشرائح .			

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ